



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر



Larbi Tebessi University - Tebessa, Algeria
Université Larbi Tebessi - Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

فرع : تدريب رياضي النخبوي

تخصص: تدريب رياضي تنافسي

العنوان:

مركز الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز

دراسة ميدانية لاعبي فريق كرة السلة ذكور صنف أشبال تبسة

تحت إشراف:

إعداد الطالب:

الأستاذ/ مقي عماد الدين

❖ سهيل بن حملاوي

❖ لسود تقي الدين

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د.حاج مختار	أستاذ محاضر ب-	رئيسا
أ.مقي عماد الدين	أستاذ مساعد أ-	مشرفا و مقررا
أ.قراد عبد المالك	أستاذ مساعد أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر



Larbi Tebessi University-Tebessa, Algeria
Université Larbi Tebessi-Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

فرع : تدريب رياضي النخبوي

تخصص: تدريب رياضي تنافسي

العنوان:

مركز الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز

دراسة ميدانية لاعبي فريق كرة السلة ذكور صنف أشبال تبسة

تحت إشراف:

إعداد الطالب:

الأستاذ/ مقي عماد الدين

❖ سهيل بن حملاوي

❖ لسود تقي الدين

لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر - ب -	حاج مختار
مشرفا و مقررا	أستاذ مساعد - أ -	مقي عماد الدين
ممتحنا	أستاذ مساعد - أ -	قراد عبد المالك

السنة الجامعية: 2021/ 2020

شكروعرفان

بعد أن منّ الله علينا بإنجاز هذا العمل فإننا نتوجه إليه سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف "مقى عماد الدين" على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة فله منا فائق التقدير والاحترام كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأستاذتنا الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون .

وفي الختام شكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد خاصة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين

أهدي عملي هذا:

إلى من قدسها الرحمان وجعل الجنة تحت قدميها، منبع الوفاء والحنان، إلى من حملتني وتعبت حتى وضعتني إلى من تسعد لسعادتي وتبكي لبكائي إلى من دللتني صغيرة وقدرتني كبيرة إلى من تحرم نفسها من أبسط الأمور لتعطيني إلى أغلى ما املك في هذه الحياة " أمي الغالية " حفظها الله وأطال عمرها.

إلى رمز الرجولة إلى سندي وقوتي " أبي العزيز " حفظه الله وأطال عمره.

إلى أخي وأخواتي

إلى أصدقاء دربي.....

كما لا أنسى الأساتذة وبالأخص الأستاذ مقى عماد الدين.

لسود تقي الدين

بن حملاوي سهيل

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

	شكر وعرفان
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
01	مقدمة
الجانب التمهيدي الإطار العام للدراسة	
04	1- الإشكالية
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أهداف الدراسة
05	4- أهمية الدراسة
06	5- أسباب اختيار الموضوع
06	6- مفاهيم ومصطلحات البحث
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
1- مركز الضبط	
10	1-1- مفهوم مركز الضبط
11	1-2- فئات مركز الضبط
13	1-3- أبعاد مركز الضبط
15	1-4- مؤشرات فئتي مركز الضبط
16	1-5- خصائص أصحاب الضبط الداخلي والخارجي
18	1-6- مركز الضبط في المجال الرياضي
2- دافعية الإنجاز	
20	1-2- مفهوم الدافعية
20	2-2- مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية
21	2-3- مفهوم دافعية الإنجاز

قائمة المحتويات

22	4-2 - مستويات الدافعية للإنجاز
23	5-2 - مميزات الأشخاص ذو الدافع للإنجاز
24	6-2 - أنماط الدافع لإنجاز النجاح
25	7-2 - بعض نظريات دافعية الانجاز
3 - كرة السلة	
27	1-3 - ماهية كرة السلة وتاريخها
27	2-3 - القواعد والقوانين
29	3-3 - واجبات الحكام عند ارتكاب الأخطاء
29	4-3 - صفات لاعب كرة السلة
30	5-3 - التنافس في رياضة كرة السلة
4 - الدراسات السابقة	
32	1-4 - الدراسة الأولى: للباحث محمد نعمة 2004
33	2-4 - الدراسة الثانية: للباحث عامر سعيد الخيكاني 2009
35	3-4 - الدراسة الثالثة: للباحثين رائد عبد الأمير عباس و احمد عبيد حسن 2004
36	4-4 - الدراسة الرابعة: للباحث محسن علي أبو النور 1998
37	5-4 - الدراسة الخامسة: للباحثة العايب كلثوم 2014
40	6-4 - التعقيب والتعليق على الدراسات السابقة
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
43	تمهيد
44	1- الدراسة الاستطلاعية
44	2- منهج الدراسة
44	3- مجتمع الدراسة وعينة البحث
45	4- مجالات الدراسة
46	5- ضبط متغيرات البحث
46	6- الأدوات المستعملة في البحث
50	7- الوسائل الإحصائية المستعملة

قائمة المحتويات

51	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
53	1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
53	1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
53	1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
54	2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
54	2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
55	2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
55	3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
55	3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
56	3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
59	الخاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع
ملخص البحث	

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	بوضح توزيع الأفراد في مصدر الضبط	14
02	بوضح مركز الضبط الداخلي والخارجي عن كوكس COX 1994	18
03	بوضح تقييم الرياضي لذاته على مقياس مركز الضبط (الداخلي - الخارجي)	19

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	بوضح النسبة المئوية لعينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث	45
02	يبين العبارات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي	49
03	بوضح عينة البحث من ذوي الضبط الداخلي والخارجي ونسبهم للباحث عامر سعيد الخيكاني	53
04	بوضح بعد دافعية الانجاز للاعب الساحة والميدان المتقدمين ونسبهم للباحث محمد نعمة الشمري.	54
05	بوضح حقيقة الارتباط بين موقع الضبط وبعدي دافعية الانجاز للباحث محسن علي أبو النور	56

مقدمة

مقدمة:

إن التطور الذي حصل في مجالات العلم كافة أدت إلى تقدم في شتى مجالات الحياة المختلفة، وبما أن علم النفس تعد من المجالات الحديثة إلى حد ما وذلك بسبب اكتشافات والتطور الذي حصل في القرن الماضي وهذا ما يدل على أن هذا العلم في تطور مستمر من قبل العلماء والمختصين في هذا المجال، ويعد الحالة النفسية من احد العوامل المهمة في جميع الألعاب الرياضية و للوصول إلى الحالة النفسية لدى اللاعب، حيث يختلف كل لاعب عن الآخر وذلك من خلال وجود فروق فردية وللتعرف على هذه الفروق تستخدم اختبارات النفسية في المجال الرياضي وهو لمعرفة اللاعب أو اللاعبين الذين يمارسون فعالية معينة، وكذلك التعرف على نقاط الضعف و نقاط القوة اللاعب أو اللاعبين وهذا مفيد للمدرب لكي يتعرف على اللاعب وكيفية التعامل معه على ضوء ما يتأثر به الرياضي وهذا يكون عامل مساعد في تطوير مستواه والوصول إلى أفضل الانجازات.

ويعد مركز الضبط يعد احد المكونات الهامة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يتوقعه من نتائج مؤديه به نحو النجاح أو الفشل في تحقيق أهدافه على ضوء قدراته وإمكانياته، و مركز الضبط يتضمن بعدين احدهما مركز الضبط الداخلي ويشير إلى اعتقاد الفرد بقدراته وقابلياته في السيطرة على سلوكه وعلى المتغيرات التي تواجهه وإمكانية التنبؤ بنتائج سلوكه، والثاني مركز الضبط الخارجي يعبر عن اعتقاد الفرد بسيطرة الحظ والصدفة والآخرين والظروف على متغيرات حياته وسلوكه لذا هو غير قادر على التنبؤ بالنتائج، وأن جميع اللاعبين يمتلكون مزيجا من مركزي الضبط الداخلي والخارجي وأن الاختلاف يكمن في درجة السيطرة لأي منهما بمعنى انه نجد للاعب يغلب لديه الضبط الداخلي والآخر يكون النمط السائد عنده الخارجي.

ويتعرض اللاعب خلال المنافسة إلى حالات و مواقف نفسية مصحوبة بالانفعال و الإثارة لذا فإن الإعداد

و التهيئة النفسية أصبحت عملية ضرورية و ملحة بالنسبة للاعب لكي يستطيع السيطرة على انفعالاته و ضبط تصرفاته و بالتالي زيادة الانجاز له، و تعمل دافعية الانجاز على حث اللاعب ليكون متقدما و متميزا بين أقرانه في الفريق إذ أن حاجة اللاعب للانجاز و التفوق تعمل على تحفيزه و استثارة الطاقة الكامنة لديه و مضاعفة و توجيه جهوده و طاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود و هو الانجاز العالي.

ومن هذا المنطلق إرتأينا إلى دراسة هذا الموضوع بعنوان مركز الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة ذكور صنف أشبال بفريق ولاية تبسة، ولقد خصصت للجانب النظري فصلين وهي كالاتي:

الفصل الأول: يتمثل في الإطار العام للدراسة وما يحتويه من إشكالية وفرضيات وأهداف البحث وأهميته وكذا تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالبحث.

الفصل الثاني: وهو الجانب النظري أو الخلفية النظرية والدراسات السابقة للدراسة ويشتمل على أربعة محاور، المحور الأول خصص للحديث عن مركز الضبط، وكل ما يتعلق به من أنواعه ومؤثراته وكذا خصائصه، أما المحور الثاني واشتمل دافعية الإنجاز الرياضي، وإعطاء صورة عامة، وكذا مستوياتها وأنماطها ثم بعض نظرياتها وآراء العلماء فيها، ليأتي المحور الثالث وفيه تناولت كرة السلة وقوانينها، أما المحور الرابع فقد حاولنا فيه التعرف على الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثي مبينا فيه أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات.

الفصل الثالث: ويمثل الجانب التطبيقي للدراسة وكان مخصصا لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية ومن خلاله تم التطرق إلى المنهج الوصفي المتبع في الدراسة ومجتمع البحث (لاعبي كرة السلة، صنف أشبال 15 - 17 سنة)، العينة تم اختيارها بطريقة قصدية وكذلك وسائل وأدوات البحث الذي تم الاعتماد فيها على مقياس مركز الضبط ومقياس دافعية الإنجاز.

أما الفصل الرابع: فكان مخصص للدراسة الأساسية التي تعتبر هي الدراسة التطبيقية الرئيسية للبحث التي تحتوي على عرض ومناقشة نتائج البحث إعتقادا على الدراسات السابقة وذلك لإستحالة إجراء الدراسة الميدانية لما يشهده العالم من إنتشار فيروس كورونا COVID 19 وما استدعاه من إجراءات وقائية صارمة، ومن ثم الخلاصة، والاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والفروض المستقبلية. ومن ثم الملاحق.

وتأتي هذه الدراسة المتواضعة لتضيف و لو ذرة واحدة إلى حقل الدراسات السابقة و بما أني في صدد التقديم فعلينا أن نوجز للقارئ أهم جوانب بحثنا و لو بصفة ملخصة و توجيهه للفهم الجيد من خلال جانبه النظري و التطبيقي.

الجانب التمهيدي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

تعد الرياضة نوع من أنواع الفعاليات البشرية الذي يهتم بها علم النفس ويعالج مشكلاتها من خلال (علم النفس الرياضي) الذي يعتني عناية تامة بالرياضي من الناحية النفسية ومحاولة تهيئته نفسياً لتحقيق أفضل الإنجازات الرياضية، حيث بدأ الاهتمام بعلم النفس الرياضي بوصفه علماً مهماً لتحقيق التفوق في الأداء الرياضي، إذ إن له الدور الفعال في بناء الحضارة البشرية وهو فرع من فروع علم النفس العام، يهتم بدراسة سلوك الفرد الرياضي عند ممارسة كافة الفعاليات الرياضية ويساعده على فهم ذاته وتحديد قدراته وطاقاته وتحقيق التوافق مع ذاته ومع الآخرين.

حيث يختلف كل لاعب عن الآخر وذلك من خلال وجود فروق فردية وللتعرف على هذه الفروق تستخدم اختبارات النفسية في المجال الرياضي وهو لمعرفة اللاعب أو اللاعبين الذين يمارسون فعالية معينة، وكذلك التعرف على نقاط الضعف و نقاط القوة للاعب أو اللاعبين وهذا مفيد للمدرب لكي يتعرف على اللاعب وكيفية التعامل معه على ضوء ما يتأثر به الرياضي وهذا يكون عامل مساعد في تطوير مستواه والوصول إلى أفضل الانجازات.

فالرياضي هو الذي يقدر ما تستطيع أن يحققه في مجال عمله استناداً إلى ما يمتلكه من قابليات، ولا يمكن للفرد الرياضي أن يصل إلى تحقيق الانجازات ما لم تكن هنالك دافعية تحفزه لتحقيق الهدف، الذي يسعى إليه ومرحلة المنافسات لها نوع خاص من الدافعية، ألا وهي دافعية الانجاز (لويس، 1981، ص 38)، هنالك قول مأثور (يمكنك أن تقود الحصان إلى النهر ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب) لأنه سيشرب من تلقاء نفسه عندما يكون في حاجة إلى الماء، أي دافعية للشرب، وكذلك هو الحال في الرياضة (علاوي، 1998، ص 36) ولتفسير السلوك الإنساني تعد دراسة الشخصية من مجالات علم النفس التي تسعى لتغيير سلوك الفرد من خلال الفهم الجدي لطبيعة بنائه الشخصي والذي يختلف من فرد إلى آخر من خلال إدراكه لذاته وللمتغيرات البيئية التي تحيط به، وبالتالي تؤثر مجتمعة في مستوى أدائه (صالح، 1988 ، ص 28) وتوجيه الرياضي لاستغلال كامل قدراته وطاقاته لا بد من دراسة بعض المتغيرات النفسية التي تؤثر في سلوكه ولمساعدته على تهيئة أو استرخائه أثناء التدريب لتحقيق النتائج والأهداف التي يطمح لإحرازها، وتعبئة طاقاته ولمكانياته لأجل زيادة دافع تحقيق الانجاز.

انطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

❖ ما هي علاقة مركز الضبط بدافعية الإنجاز لدى لاعبي فريق اتحاد تبسة كرة السلة ذكور

صنف أشبال ؟

❖ التساؤلات الفرعية:

ويتفرع من التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

1. ما هي أبعاد مركز الضبط لدى لاعبي كرة السلة؟
2. ما هي درجة مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة؟
3. هل توجد علاقة بين أبعاد مركز الضبط و دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة؟

2-فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية السابقة قمنا بوضع الفرضيات كحلول مؤقتة للتساؤلات المطروحة.

❖ الفرضية العامة:

توجد علاقة بين أبعاد مركز الضبط ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة.

❖ الفرضيات الجزئية

1. يتميز لاعبو كرة السلة بمركز الضبط داخلي.
2. يتميز لاعبو كرة السلة بمستوى دافعية إنجاز عالية
3. توجد علاقة بين مركز الضبط ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة.

3-أهداف الدراسة:

إن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال اختيارنا لهذا الموضوع تتمحور حول عدة نقاط نذكر منها:

- التعرف على مركز الضبط.
- معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة.
- معرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين مركز الضبط ودافعية الانجاز.

4-أهمية الدراسة:

إن أهمية بحثنا تكمن بالدرجة الأولى في:

- إبراز أهمية مركز الضبط في المجال الرياضي.
- التأكيد على أهمية مركز الضبط لدى لاعبي كرة السلة وعلاقته بدافعية الانجاز بثتى أنواعها.
- وبالتالي الخروج بنتائج وتوصيات تعمل على تطوير مهنة ومادة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- إضافة دراسة جديدة لإثراء المكتبة بعملنا .

5-أسباب اختيار الموضوع:

- إثراء الرصيد العلمي من خلال زيادة معارف الطلبة واللاعبين بأهمية مركز الضبط.
- الدراية بسبب نقص اللاعبين والمدربين بالتحضير النفسي لرفع مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة.
- معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات والمعلومات المتعلقة بمركز الضبط ودافعية الإنجاز .

6-تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

❖ مركز الضبط

1-التعريف اللغوي:

يشير التحكم لغة إلى النشاط المسؤول عن تخطيط التغييرات لاستخدام الموارد بالشكل الأمثل . و الضبط يمثل جزءاً من إدارة الأداء، و الذي يشتمل أيضاً على مراقبة الأداء و تنفيذ التغييرات الضرورية.

2-التعريف الاصطلاحي:

وجد علماء النفس صعوبة في تحديد معنى أو مفهوم واضح ومحدد لمصطلح مركز الضبط ، وعلى الرغم من ذلك فإن الأساس الذي بنيت عليه دراسة مركز الضبط يرجع في أساسه، إلى التعريف الذي وضعه جوليان روتر 1966 Rotter وهو يعد التعريف الأكثر شيوعاً وشمولاً حتى الآن وبنيت عليه جميع التعريفات ، ويشير " جوليان ، إلى أن مفهوم مركز الضبط، بأنه عندما يدرك الفرد أن التدعيم أو التعزيز الذي يكون نتيجة أفعاله وتصرفاته تتحكم فيها قوى خارجية مثل الحظ والصدفة والقدر، أو تحت سيطرة الآخرين ذو السلطة ، أن هذه الأفعال والتصرفات لا تعتمد على سلوكه وأدائه تماماً، وعندما يفسر الفرد الحدث اعتقاد خارجي الضبط، أما إذا أدرك الفرد أن الحدث يقع مرتبطاً مع سلوكه الشخصي أو خصائصه الدائمة نسبياً، فهذا الشخص ذو اعتقاد في الضبط الخارجي.

وهو اعتقاد اللاعب بمدى قدرته أو عدم قدرته على التحكم في الأحداث المرتبطة بالمجال الذي هو فيه و

الالتزام بها. (معمرية، 2009 ، ص10)

3-التعريف الإجرائي:

مركز الضبط: درجة أداء اللاعبين على مقياس مركز الضبط الداخلي -الخارجي لروتر، وهو نوعان:

- أ- الضبط الداخلي: حصول الفرد على أداء درجات منخفضة على مقياس روتر للضبط؛ أي ما بين صفر إلى ستة درجات.

ب- الضبط الخارجي: حصول الفرد على درجات مرتفعة على مقياس روتر للضبط ؛ أي ما بين عشر درجات وثلاث وعشرين درجة.

❖ دافعية الإنجاز:

الدافعية : يعرف الدافع على أنه " حالة أو حادثة داخل الكائن العضوي تفرض السلوك أو توجهه لتحقيق هدف معين ". (الجوهري، 1998، صفحة 13)

الدافعية للإنجاز :

هي الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة . (جلال، 1978، صفحة 181)

رغبة الفرد وميله نحو تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدماً ما لديه من القوة والمثابرة والاستقلالية ، وتتوفر هذه الحاجة بدرجة مرتفعة لدى من يكافحون ليكونوا في المقدمة.

كما إنها الرغبة بالقيام بعمل جديد ، والنجاح ، وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في المواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها ، وتفضيل المهمات التي تتطلب على مجازفة متوسطة بدل التي لا تتطلب على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً. (مجدي،

2003، ص 176)

ونقصد بها في المجال الرياضي استعداد اللاعب الرياضي في موقف من مواقف الإنجاز الرياضي في ضوء معيار أو مستويات الامتياز للتفوق الرياضي وتجنب الفشل الرياضي في مواقف المنافسة الرياضية التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل

التفوق والامتياز. (علاوي، 2007، صفحة 340)

❖ كرة السلة:

1-التعريف اللغوي:

هي عبارة عن لعبة جماعية تُلعب بواسطة كرة مصنوعة من عدة مواد خاصة، و تمارس في فضاء الملعب.

2-التعريف الاصطلاحي:

هي لعبة تجرى بين فريقين، يسعى كل فريق لإدخال الكرة في سلة مرتفعة على أرض الملعب، وفي كل جهة من الملعب سلة لفريق، يركض أعضاء الفريق لإدخال الكرة في السلة لتسجيل نقطة، كما أنها إحدى

الألعاب الرياضية الأكثر شعبية في العالم، بعد كرة القدم، ويستطيع الرجال والسيدات ممارستها ضمن القوانين والقواعد المهارية ذاتها. (محمود أبو نعيم، 2007، ص 28)

التعريف الإجرائي:

لعبة رياضية جماعية يتنافس فيها فريقان، يتألف كل منهما من خمسة لاعبين؛ إذ يُحاول كل فريق منهما تسجيل أكبر عدد من الأهداف (النقاط) في السلة؛ فالسلة تعلو عن مستوى الأرض مسافة ثلاثة أمتار، وتُسدّ الأهداف من خلال إدخال الكرة في السلة المُرتفعة عن الأرض، ويتقرب كل فريق نحو سلة الخصم من خلال تمرير الكرة عبر اللاعبين أو التّخطيط بها، ومن محظورات اللعبة الاحتكاك البدني الذي يُسبب العرقلة للاعبين، وتُمارس لعبة كرة السلة في صالات مغلقة

الجانب النظري

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1-مركز الضبط:

1-1 مفهوم مركز الضبط:

مركز الضبط يعد أحد المفاهيم المؤثرة في السلوك الإنساني والتي انبثقت من نظرية التعلم الاجتماعي، التي قدمها روتر (1954)،، إلا أنه لا يُعتبر كما يرى البعض المفهوم الرئيسي أو المركزي لهذه النظرية (Rotter,1975, P56) وقد ظهر هذا المفهوم من الملاحظات المستمرة حول الزيادة أو النقصان في التوقعات التي تتبع التدعيم ، حيث ظهر أنها تختلف بانتظام وذلك اعتماداً على طبيعة الموقف وأيضاً على صفة أو سمة ثابتة نسبياً للشخص المعين الذي يتم تدعيمه.

وعليه تعددت مفاهيمه عند العلماء فمنهم من يطلق عليه مصدر الضبط أو وجهة الضبط ومنهم من يسميه مصدر التحكم ، وفيما يلي نستعرض تعاريف بعض العلماء لمصدر الضبط:

يعرف روتر (1954) مركز الضبط بأنه إذا أدرك الأفراد بأن أفعالهم تؤثر في شكل وطريقة معيشتهم يمكن أن يقال أن لديهم تحكماً داخلياً ، بينما الأفراد الذين يدركون أن أسلوب معيشتهم يتحدد بالحظ فهؤلاء لديهم تحكماً خارجياً . (شمسان، 2005، ص 02)

ويعرفه الديب (1987) بأنه : إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج، فهي شخصية تساعد الفرد علي أن ينظر إلي إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ومثابرة في تحقيق أهدافه وما يرجوه من نتائج لهذا السلوك وما يتخذه من قرارات يعتبر داخلي التحكم، ويقابل ذلك الشخص خارجي التحكم، وهذا الشخص يعزز إنجازاته وما يتخذه من قرارات وما يحققه من أهداف مدفوعة بعوامل خارجية سواء كانت الصدفة أو الحظ أو مساعدة الغير . (الديب، 1987، ص 38).

ويعرفه فضل (1998) علي أنه مدى اعتقاد الفرد في أي من العوامل الأكثر تحكماً في سلوكه، ومن تم في نتائجه، فإذا ما اعتقد فرد ما إن العوامل الداخلية كالقدرة الذاتية أو الجهد الذي بذله أو المزاج هي المسؤولة عن سلوكه ومن ثم نتائجه فهذا الفرد يعتبر داخلي التحكم، وإذا ما اعتقد الفرد أن العوامل الخارجية كالحظ أو الصدفة أو العوامل البيئية هي المسؤولة عن سلوكه ومن ثم نتائجه فهو خارجي التحكم . (فضل، 1998، ص 38)

ويبين صفوت (1991) أن مصدر الضبط بوصفه متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية فهو يعبر عن مدى اعتقاد الفرد أي من العوامل هي الأقوى و الأكثر تحكماً في النتائج الهامة في حياته،

العوامل الذاتية من مهارة وقدرة وكفاءة، فإن سلوكه يكون موجهاً توجيهياً داخلياً، أم العوامل الخارجية من صدفة وقدر وحظ، فإن سلوكه يكون موجهاً توجيهياً خارجياً. (صفوت، 1997، ص 31)

تعرف فاطمة حلمي (1984) موضع الضبط بأنه إدراك لمصدر المسؤولية عن النتائج والأحداث وهل هي مسئولية داخلية حيث يأخذ الفرد علي عاتقه مسئولية النجاح أو الفشل نتيجة جهوده الخاصة وقدراته الشخصية أم أنها مسئولية خارجية تخرج عن نطاق تحكم الفرد، أما الضبط الداخلي هو زيادة إعتقاد الفرد أن عمله الخاص سوف يحدث له التدعيمات القيمة، أما الضبط الخارجي فهو إعتقاد الفرد أن التدعيمات التي يحصل عليها فوق متناول تحكمه الشخصي من حيث تكون ممثلة في الحظ والقدرة والصدفة أو تكون بواسطة أفراد وآخرين وإن فشله ينسبه لصعوبة المهمة المطلوب منه أدائها. (محبوب، 1988، ص 9).

من خلال العرض السابق للتعريفات التي تناولت مفهوم مركز الضبط يمكن أن نستخلص الآتي:

- إن مركز الضبط متغير من متغيرات الشخصية .
- إن مركز الضبط يرتبط بطريقة عزو الفرد للنجاح أو الفشل الذي يحصل عليه، هل متلائم مع أفعاله أم غير مرتبط بأفعاله؟
- إن مركز الضبط يرتبط إدراك الفرد واعتقاده عن من هو المسئول عن نتائج الأحداث التي يمر بها، هل هي العوامل الداخلية كقدرات الشخص ومجهوده أم هي العوامل الخارجية كالصدفة والحظ والقدر؟
- إن مركز الضبط يرتبط بسلوك الفرد ورد فعله تجاه الضغوط والأحداث، فإذا كان يعتقد بأن نتائج الأحداث ترجع إلى العوامل الداخلية فإن سلوكه وتصرفه سوف يختلفان عما إذا كان يعتقد بأن نتائج الأحداث ترجع إلى العوامل الخارجية .
- يختلف ذو الضبط الداخلي عن ذو الضبط الخارجي في اعتقاداتهم وإدراكاتهم لأنفسهم وللبيئة المحيطة بهم وكذلك للتدعيمات التي يحصلون عليها .

2-1 فئات مركز الضبط:

يري "ماك كونيل Mc Connel" (1977) " أن مركز الضبط ينقسم إلى فئتين فئة التحكم الداخلي، فئة التحكم الخارجي" (كيلفورد وكلييري، 1990، ص 04).

تبعاً لذلك فالأفراد ينقسمون إلي فئتين بناء على مفهوم مركز الضبط وفي ما يلي توضيحاً لفئتي مركز التحكم:

أ : فئة الضبط الداخلي : يشير "معتز سيد عبد الله" إلى أن " فئة الضبط الداخلي هم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لهم " . (محمد السيد عبد الرحمن ومعتز سيد عبد الله، 1997، ص 121) .

وهذا ما يتفق مع " فتحي مصطفى الزيات " (1990) الذي يرى انه في فئة الضبط الداخلي " يتكون لدى الأفراد اعتقاداً بأن مصادر النجاح أو الفشل تكمن داخل دواتهم وهذا نتيجة لما تلقوه من تكوين الثقة بالنفس في مواجهة المواقف المختلفة والقدرة على تحمل المسؤولية " (السيد محمد عبد الرحمن جندي، 1995، ص 175) .

اعتباراً مما سبق نستطيع أن نخلص إلى أن الفرد ذو الضبط الداخلي يعتقد أن الأحداث الايجابية هي نتيجة لجهده وكفاءته ومهارته ، فمثلاً إذا قدم الرياضي مستوى عالي في الأداء فإنه يرجع ذلك حسب اعتقاده إلى الجهد الذي بدله في التدريب، إما في حالة قدم مستوى منخفض في الأداء فإن ذلك يعود إلى قلة جهوده في التدريب وعدم التركيز فيه ، بمعنى أن الفرد يعتقد بأنه المسؤول عما يحدث له سواء أكان الحدث ايجابياً أو سلبياً ، ناجحاً أو فاشلاً.

ب . فئة الضبط الخارجي : يرى " لاثروب M-Lathrop " (1998) " أن الفرد ذو التحكم الخارجي يعتقد أن الحظ أو القدر ، أو أشياء أخرى هي المسؤولة عن نتائجه وأفعاله " (M-LATHROP,) :144 p, 1998).

وفي نفس السياق يرى كل من " اسكيفس ولهريو Skevis et Herpeux " (1989-1967) في تعريفهما بأن فئة " الخارجيين في التحكم يعتقدون ان الاحداث التي يعيشونها ليست نتيجة سلوكهم وخصوصياتهم الذاتية بل نتيجة للصدفة ، القدر الحظ وآخرين أقوى منهم ، وتتعدى تحكمهم " (زهية خطر ، 2001، ص71) .

تتفق هذه التعاريف على مفهوم فئة الضبط الخارجي فهو اعتقاد الفرد بأن الأحداث الناجحة هي نتيجة حسن الحظ و القدر ، ومساعدة الآخرين له وغير ذلك من القوى الخارجية ، وإذا كانت الأحداث فاشلة فيرجع ذلك إلي سوء الحظ والقدر، أو إلى ظلم الآخرين له لأنهم الأقوياء . وعليه فالمقصود بفئة الضبط الخارجي اعتقاد الفرد بأنه غير مسؤول عن الأحداث التي تحدث له سواء كانت الأحداث ايجابية أم سلبية .

يمثل هذين المصطلحين (فئة الضبط الداخلي/فئة الضبط الخارجي) حسب " روتر Rotter " طرفي متصل يحتل مختلف الأفراد نقاط معينة عليه، فمن يقرب من القطب الأول فهو من الفئة ذات الوجهة

الداخلية في الضبط ومن يقرب من القطب الثاني فهو من الفئة ذات الوجهة الخارجية في الضبط " (علاء الدين كفاي، 1982، ص05) .

المقصود بذلك أنه من الخطأ أن ننع في الاعتقاد بأن كل فرد يجب أن يكون إما داخلي الضبط أو خارجي الضبط ، و إنما الصواب أن لكل فرد خط على متصل يمتد بين النهايتين : نهاية فئة الضبط الداخلي ونهاية فئة الضبط الخارجي.

وعليه فاعتقاد الفرد في مركز الضبط يختلف من شخص إلى آخر، ومن موقف إلى آخر، وذلك يعود إلى مواقف عديدة أهمها: معززات السلوك وطبيعة الموقف و محددات الدور والدافعية، وبمعنى آخر فإن الاختلاف في مركز الضبط هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع .

2 أبعاد مركز الضبط:

منذ الظهور الأول لمفهوم مركز الضبط على يد روتر ظهرت محاولات عدة لقياسة وتحديد أبعادها فقد إعتبر الباحثون الأوائل أمثال فارس (1957) Phares ، فرانكلين (1963) Franklin وروتر (1966) مصدر الضبط متغير أحادي البعد ، إذ أكد روتر (1966) أن مقياس الضبط الداخلي - الخارجي (I.E) أحادي البعد ، لتأتي أبحاث أخرى فيما بعد تلقي هذا الافتراض وتؤكد على وجود أكثر من عامل يؤثر في تحديد اتجاه الضبط ، ومن أمثلة تلك الأبحاث نذكر ما توصل إليه ميرلز (1970) Mirels حول وجود عاملين هما : الضبط الشخصي والضبط الاجتماعي السياسي ، بينما حللت ليفنسون (1973) Levenson ثلاث عوامل للضبط هي :

✓ الاعتقاد بالضبط الداخلي .

✓ الاعتقاد بنفوذ الآخرين.

✓ الاعتقاد بالصدفة .

ومن جهته توصل كولينز (1974) Collins إلى وجود أربعة عوامل هي :

✓ الاعتقاد بصعوبة العالم.

✓ الاعتقاد بالعالم العادل.

✓ العالم القابل للتنبؤ (أي أنه غير محكوم بالعشوائية والحظ أو القدر).

✓ العالم المستجيب سياسياً.

وقد رافق تلك الأبحاث زيادة الجدل بين العلماء حول ما إذا كان مصدر الضبط أحادي البعد أو متعدد الأبعاد ، ففي بادئ الأمر أوضح روتر بأن تأثير التعزيز لا يعدو كونه عملية بسيطة فجائية تعتمد

على مدى إدراك أو عدم إدراك الفرد لوجود علاقة سببية بين السلوك والمكافأة ، حيث يكون مركز الضبط خارجيا عندما يدرك الفرد بأن التعزيز يكون بسبب عوامل الصدفة أو الحظ أو القدر بمعنى أنه ناتج عن متغيرات خارجية ، أما إذا أدرك بأن التعزيز ناتج عن قدراته الذاتية الثابتة نسبيا فإنه يعزو سلوكه عندئذ لعوامل داخلية. وبناءا على هذا الاعتقاد قام روتر بتقسيم وجهة الضبط إلى وجهة ضبط داخلية ووجهة خارجية (موسى ، 1993 ، ص 321).

وقد أكد روتر (1975) أن بعض المشكلات المرتبطة بتفسير درجات الضبط لها علاقة بالضبط الخارجي على المقياس ، حيث يظهر بأن الفرد يتجه للسلبية والبعد عن التنافس عند شعوره بأن ما يحدث له ناتج عن قوى خارجة عن تحكمه.

وفق هذا المنظور يقسم الأفراد تبعا لدرجة تقبلهم للمسؤولية الشخصية عن نواتج أو مترتبات الموقف خلال طرفين متباعدين هما الضبط الداخلي والضبط الخارجي ، حيث يعتبر مفهوم الضبط الداخلي والخارجي للتعزيز أحد التوقعات المعممة ، فمدى اعتقاد الفرد أنه يستطيع السيطرة على ما يحدث له يمكن أن يشار إليه بأنه اعتقاد بالسيطرة الداخلية على التعزيز ، فيما يشار إلى الاعتقاد بسيطرة الحظ أو القدر أو الآخرين على أنه اعتقاد بالسيطرة الخارجية على التعزيز (هداية ، 1994 ، ص 83).



شكل رقم (01): توزيع الأفراد في مركز التحكم

إن الاختلاف بين الأفراد في إدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج ينعكس على أنماط السلوك وبالتالي فإن الأفراد ذوي الاتجاه الداخلي للضبط يحملون أنفسهم مسؤوليات أعمالهم سواء أكان ذلك في النجاح أو الفشل ويعتقدون أن بإمكانهم تقرير ما سوف يحدث لهم ، أي أنهم قادرون على التحكم بمصيرهم بدرجة كبيرة ، بينما يعتقد ذوو الاتجاه الخارجي للضبط بأنهم واقعون تحت تأثير الظروف المحيطة بهم وبأنهم غير قادرين على التحكم بالأحداث التي يعايشونها أو يمرون بها ، لهذا يعتبر موريس (1982) أن مصدر الضبط يعتمد على كيفية تأثير التعزيزات في التوقع والسلوك حيث يميل

ذوو الاعتقاد بالضبط الداخلي أن يروا أنفسهم سادة على أقدارهم وأنهم أصل التعزيزات وما يحصلون عليه من مكافآت ، أما ذوو الاعتقاد الخارجي فيميلون إلى التأكيد على الحظ والصدفة ويشاركون في ألعاب القمار ويقرؤون الحظ والأبراج في الصحف ويعترفون بالتعويضات الجالية اللحظ (موسى ، 1993 ، ص 5-6).

فالتعزيز وفق الطرح الذي قدمه روتر ليس بسيطاً كما تراه النظريات السلوكية ولكنه يعتمد على إدراك الفرد من علمه أن هناك علاقة سببية بين سلوكه والثواب الذي يحصل عليه فالإدراك هنا كعملية معرفية يتوسط القيام بالسلوك والحصول على التعزيز كما يختلف من فرد لآخر وحتى لدى ذات الفرد من موقف لآخر .

3 مؤشرات فنتي مركز الضبط:

من خلال التعاريف الواردة لفتتي مصدر الضبط يتبين أن لكل فئة عدة مؤشرات متمثلة في:

4-1 - مؤشرات فئة الضبط الداخلي:

فالفرد الذي يعتقد أن الحصول على التعزيز سواء كان سلبياً أو ايجابياً يرتبط بالقوى الداخلية أي بذواتهم فإن مؤشرات هذه القوى المحتملة من وجهة نظر روتر "Rotter" (1966) تتمثل في "الذكاء أو المهارة أو الجهد أو سمات الشخصية المميزة" (علاء الدين كفاي، 1982، ص 05).

أي أن العوامل الداخلية تظهر من خلال المؤشرات التالية:

❖ **الذكاء أو القدرات العقلية** : يكون اعتقاد الفرد بأن له قدرات عقلية تؤهله للتحكم في الأحداث الناجحة أو الفاشلة.

❖ **المهارة (الكفاءة)** : فالفرد يعتقد انه بإمكانه السيطرة على البيئة وضبط أحداثها بفضل مهاراته وكفاءته التي اكتسبها من الخبرات السابقة.

❖ **الجهد** : حيث يكون اعتقاد الفرد بأن كل ما يجري له من أحداث يرتبط ارتباطاً كلياً بالجهد الذي يبذله .

❖ **السمات الشخصية المميزة** : يكون اعتقاد الفرد أنه يملك مجموعة من السمات التي تمكنه من التحكم في الأحداث مهما كانت طبيعتها.

ومؤشرات فئة الضبط الداخلي تجعل الفرد يحتفظ باعتقاد مؤيده أن مصادر النجاح أو الفشل تحركهما قوى ذاتية داخلية ومن ثم يقبل على مواجهة المواقف الحياتية، ويكون ذلك دافعا قويا نحو الانجاز في

مجالات حياته لأنه يدرك أنه بإمكانه الهيمنة و السيطرة على الأحداث وباستطاعته تغيير مجرياتها بيده.

4-2- مؤشرات فئة الضبط الخارجي :

لقد أشار "كانتور وزيركل "Cantro Andzirkel" إلى أننا "ندرك أنفسنا ككائن عاقل قادر على التأثير في خبراتنا ووضع القدرات التي تعدل حياتنا ، حيث أن التدعيم الخارجي مهم في نظام روتر ولكن نشاط هذا التدعيم متعلق بقابليتنا الإدراكية.

(Dvane Schuliz et Syduncy Schul Tz , 1994.P409)

فالفرد الذي يدرك أن ما يناله من عقاب ثواب مرتبط بالقوى الخارجية فإن مؤشرات هذه القوى المحتملة تتمثل حسب " روتر " Rotter (1966) في:

الحظ أو الصدفة: حيث يعتقد الفرد أنه لا يمكن التنبؤ بالأحداث لأن كل من الأمور مرهونة بالحظ أو الصدفة .

قوة الآخرين : فالفرد يعتقد أن الآخرين مثل الآباء ، الأقارب، المعلم، الأصدقاء، المدير و غيرهم يملكون السيطرة على الأحداث ولا حول ولا قوة في التأثير عليهم.

القدر : فالفرد يعتقد أنه لا جدوى من محاولة تغيير الأحداث لأنها مقدره سلفا .

فهذه المؤثرات السابقة الخاصة بفئة الضبط الخارجي تجعل الفرد يعتقد أن مصادر النجاح والفشل تكمن خارج ذاته وهو بذلك يخضع في تسيير شؤونه لقوى خارجية لكونه لا يؤمن بأنه يملك القوة لتغيير الأشياء.

4 خصائص أصحاب الضبط الداخلي والخارجي:

إن إختلاف الأفراد في إدراك العلاقات القائمة بين الأسباب والنتائج أو السلوك أو توابعه لابد أن يعكس فروقا هامه في أنماط سلوك الأفراد ، وهذا ما أجمع عليه أغلب الباحثين في تميزهم بين داخلي وخارجي الضبط من خلال الخصائص التالية:

1- يبذل ذوي الضبط الداخلي جهودا معتبرة في المواقف الإنجاز والتحصيل الدراسي لأنهم

يعتقدون أن النجاح يعتمد على جهودهم الذاتية ، عكس ذوي الضبط الخارجي الذين لا

يتوقعون أن يكون لجهدهم أثر يذكر من النتائج ويتسوق هذا ما توصل إليه " ماكيشي"

(Mckeachie وآخرون . (عبد الفتاح ، 1988 ، ص81)

2- يتميز ذوي الضبط الداخلي بالقدرة على مقاومة الضغط والتأثير على الحياة الإجتماعية . فهم يتفاعلون مع المواقف التي يتعرضون لها بأسلوب لائق ، ولديهم قدرة على توقع الأحداث . عكس ذوي الضبط الخارجي الذين يعزوهوهم الإنسجام مع بيئتهم نتيجة عزهم عن تحقيق التوافق بين رغباتهم وأوضاع حياتهم .

3- يتميز ذوي الضبط الداخلي بإدراكهم لأنفسهم على أنهم مستقلون وقادرون على توجيه دوافعهم ورغباتهم عكس ذوي الضبط الخارجي، الذين يدركون أنفسهم على أنهم يعتمدون على عوامل لا يمكنهم ضبطها أو التحكم فيها ولعل هذا ما يجعل الأولين أكثر وعي وأفضل بذواتهم ويتسق ذلك مع تواصل إليه " كوك " " كلامبرت) (cook. Klampert) وكذا الباحثين آخرون . (بوطاوي، 2005، ص 91)

4- يعرف ذوي الضبط الداخلي بتقدير جيد ودقيق للزمن كما أنهم يتسمون بانتباه واهتمام كبير بالمعلومات المثيرة في مواقف ما عكس ذوي الضبط الخارجي .

5- يتصف ذوي الضبط الداخلي بأنهم يملكون أحلاما خاصة بالإنجاز أكثر من الأحلام الخاصة بالفشل كما أنهم يملكون ثقة عالية بالنفس، إضافة إلى أنهم قليلي المشاكل النفسية وأكثر قدرة على مواجهة الإحباط النفسي عكس ذوي الضبط الخارجي .

6- يملك الأشخاص ذوي الضبط الداخلي صحة جسمية بعكس الذين يتوجهون نحو الخارج ،حيث أظهرت البحوث أنهم لا يتعرضون كثيرا إلى الضغط الدموي وقليل الإصابة بالصدمات القلبية . (بوطاوي ، 2005 ، ص 91) .

7- يتسم أصحاب الضبط الداخلي بأنهم يبذلون جهدا كبيرا ولديهم قدرة أكبر على مراقبة نتائج أدايمهم، إذ يشعرون بالفخر والكبرياء بالأداء الجيد ويشعرون بالخجل من الأداء السيء وتكون لديهم قدرة أكبر على الإنجاز بينما الخارجيين فهم ذوي إحساسات وانفعالات .

فمن كل ما سبق يتبين بأن ذوي الضبط الداخلي يتصفون بالقدرة على المقاومة والضغط وبذل الجهد في التدريب والمنافسات كما أنهم مستقلون وقادرون على توجيه دوافعهم ورغباتهم بعكس ذوي الضبط الخارجي الذين يعجزون عن تحقيق التوافق بين لرغباتهم وأوضاع حياتهم وبدون بذل مجهودات في مجال الرياضي .

5 مركز الضبط في المجال الرياضي :

بما إن الاتصاف بال ضبط الداخلي - الخارجي يعتمد بشكل أساس على مدى إدراك الفرد للعلاقة بين السلوك والاستجابات في البيئة وعلى مدى شعوره بالمسؤولية الشخصية تجاه الأحداث فجوهر الضبط أن هو الاعتقاد بوجود علاقة بين الفعل والنتيجة ويمثل موقع الضبط في الرياضة بناء نفسياً يشير إلى اعتقاد اللاعبين عما إذا كانوا يضبطون شخصياً ما يحدث لهم ويتحكمون فيه واللاعبون ممن يظهرون ضبطاً داخلياً يميلون إلى الاعتقاد بأن سلوكهم في المواقف التنافسية يؤثر في النتائج أما اللاعبون الذين يبدون ضبطاً خارجياً يميلون إلى رجوع نتائجهم إلى عوامل خارجية مثل (الحكم / الجمهور - الخصم / أدوات اللعب - الصدفة - القدر - الحظ/ المدرب نفسه) (أسامة كامل راتب، 1997، ص81) ، وقد قام (واينر) بدمج عوامل (هايدر) الأساسية التي هي (المحاولة والقدرة، صعوبة المهمة، الحظ).

على النحو الآتي:

1- عوامل داخلية (شخصية) * القدرة عامل داخلي مستقر

* المجهود عامل داخلي غير مستقر

2- عوامل خارجية (بيئية) * صعوبة مهمة عامل خارجي مستقر

* الحظ عامل خارجي غير مستقر

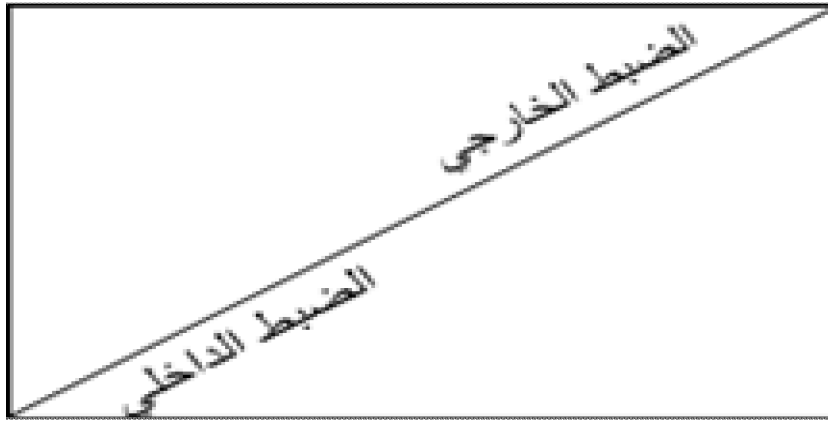
والشكل رقم (02) يوضح موقع الضبط الداخلي - الخارجي. (محمود عبد الفتاح عنان ، 1995، ص192)

الاستقرارية	موقع الضبط	
	الخارجي	الداخلي
مستقر	صعوبة المهمة	القدرة
غير مستقر	الحظ	الجهد

شكل (02) يوضح موقع الضبط الداخلي والخارجي عن كوكس 1994 COX

وان كل رياضي لديه مزيج من نوعي الضبط الداخلي والخارجي ولكن الاختلاف في درجة سيطرة أي منهما بمعنى أن رياضياً يغلب عليه الضبط الخارجي وآخر يكون النمط السائد عنده هو الضبط الداخلي وهنا تظهر أهمية دور كل من الرياضي والمدرب في معرفة النمط السائد لدى الرياضي هل

هو الضبط الخارجي أم الضبط الداخلي، والشكل (03) يوضح تقييم الرياضي لذاته على مقياس الضبط الخارجي والداخلي. (أسامة، 1997، ص 81)



موقع الضبط الداخلي مرتفع

موقع الضبط الخارجي مرتفع

شكل (03) يوضح تقييم الرياضي لذاته على مقياس موقع الضبط (الداخلي - الخارجي)

وان اللاعبين الذين يعتقدون بان قدراتهم وقابليتهم المهارية والبدنية وطبيعة أدائهم في السباقات وما يترتب على نجاحهم أو فشلهم يعود إلى أسباب داخلية تعود إليهم فهؤلاء هم ذوي موقع الضبط الداخلي بينما نجد اللاعبين ذوي موقع الضبط الخارجي يعتقدون بان ما يحدث لهم في السباقات من نجاح أو فشل طبيعة أدائهم يعود إلى أسباب خارجية مثل (الحظ أو الصدفة أو القدر أو الآخرين). (ناظم شاكر الوتار، 1993 ص 35).

2- مفهوم الدافعية :

الدافعية هي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليه، أو بأهميتها المادية أو المعنوية (النفسية)، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته)، أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص، الموضوعات، الأفكار والأدوات) .

كما ينظر للدافعية عادة على أنها المحركات التي تهدف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء ، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي النفسية ، أو الجسمية عند حدوث السلوك من جهة وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ، وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات البيئة وحدها وأثرها على الجهاز العصبي ، إذ لا بد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وعلاقتها بالموقف، بالإضافة إلى ما لديه من رغبات وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف. (جادو، 2005، صفحة 291)

كما يعرف الشيخ محمد عويضة الدافعية على أنها "هي حالة داخلية من عدم التوازن تستثير الكائن الحي لكي يشبع حاجاته حتى يعود إلى حالة التوازن.

2-1- مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية:

يعرف الدكتور أسامة كامل راتب الدافعية في المجال الرياضي بأنها "استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين".

ويرى الدكتور محمد حسن علاوي أنه لكي يمكن فهم الدافعية في المجال الرياضي فإنه يمكن تقسيمه من حيث مصادرها إلى دافعية داخلية ودافعية خارجية.

* **الدافعية الداخلية:** يقصد بها المرتبطة بالرياضة في المجالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها، أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب، وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة العقبات والصعاب المرتبطة بالأداء.

* **الدافعية الخارجية:** يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة بالحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه، والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية، أو الأداء الرياضي فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب الرياضي، كما يدخل في عداد الدافعية الخارجية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية، أو كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التدعيم الخارجي أو اكتساب الصحة واللياقة وغيرها .

2-2- مفهوم دافعية الإنجاز :

من الناحية التاريخية يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس بصفة عامة إلى الطبيب النمساوي (ألفرد أدلر- Adler) الذي أشار على أن دافعية الإنجاز هي: "دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة"، و كورت ليفن الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام موارى لمصطلح الحاجة للإنجاز. (الخالق، 1991، صفحة 34)

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي (موراي H . Morray) على أنه من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية، وذلك في دراسته بعنوان "استكشافات في الشخصية" والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز، وعرف "موراي" الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة الأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (الخالق، 1991، ص 80)

إذن فتعريف "موراي" للحاجة للإنجاز يشير إلى الحرص متضمنا معنى المثابرة والإتقان آخذا الطموح في الاعتبار وفهم الفرد لذاته، ويركز التعريف على عاملين مهمين :

- العامل الأول: يتناول الإتقان مع الأهمية في توفير رغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد أملا في تحقيق النجاح.

- العامل الثاني: فيتمثل في السرعة نظرا لتقدير أهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز. وتتحدد طريقة إشباع الحاجة للإنجاز في ضوء تصور "موراي" طبقا لنوعية الاهتمام والميل، فالحاجة في المجال الجسمي على سبيل المثال تكون على هيئة الرغبة في النجاح الرياضي أي الفوز، بينما تكون الحاجة للإنجاز في المجال العقلي على هيئة الرغبة في التفوق العقلي أو المعرفي. (خليفة، 2006، صفحة 11)

أما التعاريف المعجمية من الناحية اللغوية فيدل الإنجاز في لسان العرب على معنى الإتمام ، فيقال مثلا أنجزت الحاجة إذا قضيت، و إنجازك إياها أي قضاؤها. (منظور، ج 08، صفحة 413) ويقصد بالإنجاز في المعجم الوسيط "جز الشيء نجراً تم وقضى، يقال للعمل، ونجزت الحاجة الشيء أتمه وقضاه ، ويقال : نجز العمل ونجز الحاجة به عجله". (العربية، 1985، صفحة 939) وفي موسوعة علم النفس هو الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيقه نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق والانتهاة بسرعة من أداء الأعمال الصعبة على خير وجه.

- كما يعرف دافع الإنجاز في قاموس "ويبستر"(Webster)، بمعنى بذل الفرد لجهود محاولا الوصول إلى مستوى التفوق فيعمل ما يقوم به ويتصف أداءه بالإجادة والإتقان. وتعرف دافعية الإنجاز في الرياضة من خلال النظر إلى مواقف المنافسة الرياضية كمواقف إنجازيه وفي هذا المعنى يعرفها "مارتينز" بأنها استعداد للكفاح من أجل الرضا وذلك عند إجراء مقارنات لبعض معايير ومستويات التفوق في حضور تقييم الآخرين .

بينما يعرفها محمود عنان 1995 بأنها استعداد اللاعب لاقترب من موقف المنافسة إيجابيا، ويتمثل في الرغبة في التفوق والسعي الجاد المخطط واقعا لإنجاز النجاح في المنافسة الرياضية وبناء الأهداف من خلال مستويات الطموح الإيجابية .

ويرى أسامة راتب دافعية الإنجاز بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز الواجبات التي يكلف بها.

أما محمد حسن علاوي فيعرفها بأنها استعدادات اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتيان في ضوء مستوى أو معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتيان عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتيان في مواقف المنافسة الرياضية.

2-3- مستويات الدافعية للإنجاز:

أ- مستوى الطموح: هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه الرياضي أو في إنتاجه أو مهنته، إذن فهو مستوى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه متوقعا تحقيقا، فكل فرد منا مستوى طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه فقد يفشل أو ينجح في ذلك، ولا شك أن هذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته، وعلى مدى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله. (طه، 2003، صفحة 138)

ب - مستوى المثابرة: هو المستوى الذي يشعر به الفرد وبأنه مجد ومثابر في عمله، وببذل الجهد المتواصل الدعوب لكي يتغلب على العقبات والمصاعب التي تواجهه في تحقيق أهدافه دون الشعور بالملل أو الإحساس باليأس أو التفكير في التراجع أو الانسحاب.

ج- مستوى الأداء: هو المستوى الذي يستطيع الفرد إنجازَه في عمله ويشعر بأنه قادر على بلوغه، ويسعى حديثاً لتحسين أدائه بدرجة مرتفعة من الإتقان، وتحمله للمهام الصعبة في العمل وإحساسه بالقدرة على إنجازها دون تعاون في ظل كل الظروف والمؤثرات.

د - مستوى إدراك الزمن : مفهومه يشير إلى قدرة الفرد على إعطاء تقدير ذاتي للوقت، وذلك من خلال إحساسه الشخصي بمروره وديمومته، وشعوره خلال العمليات والأحداث التي تقع فيه بالعمليات النفسية المرتبطة بالوقت، وذلك دون الاستعانة بأدوات القياس الزمني، ورؤية مواضع الشمس والنجوم أو الكواكب وهذا ما يطلق عليه مفهوم الوعي بالزمن أو الإحساس بالديمومة، وتتمثل في قدرة الفرد على تقدير الزمن المنقضي ذاتياً دون الاستعانة بأدوات القياس.

هـ - مستوى التنافس: هو مستوى ممارسة الفرد أو شعوره بالرغبة في التفوق على الآخرين في العمل ومشاركته الفعالة في المسابقات ذات الصلة باهتماماته وإحساسه بالقدرة على مواجهة المواقف والظروف التي تتسم بالجو التنافسي والتحدي وصموده أمام الخصوم مهما كانت العقبات أو الجهد المبذول حيالهم .

2-4- مميزات الأشخاص ذو الدافع للإنجاز:

لقد عرف دافع الإنجاز "بأنه المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى ممكن"، ومن خلال هذا التعريف فإن الفرد الذي يتميز بهذه الصفة بحدده :

- يميل إلى المواقف التي يستطيع التحكم فيها بنفسه، ويقصد بذلك المواقف التي يتحمل فيها مسؤولية سلوكه ونشاطه وأدائه .

- يضع لنفسه أهداف مدروسة تتميز بالمخاطرة المحسوبة والمثيرة للاهتمام مع اهتمامه بالأهداف المستقبلية ذات المدى البعيد.

- ينجذب نحو المهام التي تتميز بالصعوبة والتي لا تتطوي على نتائج ترتبط بحتمية الفشل أو نتائج مضمونة للنجاح.

- يميل إلى زيادة السلوك عقب خبرة الفشل بالنسبة للأداء الذي يرتبط بدرجة عالية من الصعوبة. - يسعى إلى محاولة فهم ذاته من خلال إشراكه في مواقف الإنجاز.

- فضل العمل مع زميله على أساس القدرة ومستوى الأداء وليس على مستوى محك الصداقة. - يميل إلى التعلم بصورة أسرع بالمقارنة مع الآخرين وكفاءة الأداء وإصلاح الأخطاء بصورة ذاتية .
- يتسم بمستوى عال من فعالية الأداء ودافعية الكفاءة والقدرة على إدراك قدراته واستطاعته .

2-5- أنماط الدافع لإنجاز النجاح:

أشار كريمر (KREMER) و سكلي (SCULLY) إلى إمكانية التعرف على النمط الذي يتسم به اللاعب في دافعية الإنجاز طبقاً لنموذج "ماكلياند- اتكنسون"، في ضوء الدافع لإنجاز النجاح والدافع لتجنب الفشل، وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس التصور الذي قدمه "ماكلياند- اتكنسون" بالنسبة لإمكانية وجود العديد من أنماط اللاعبين طبقاً لهذين البعدين فنجد أربعة أنماط هي:

- **النمط الأول** : دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح وخوف مرتفع لتجنب الفشل.
- **النمط الثاني** : دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح وخوف منخفض لتجنب الفشل.
- **النمط الثالث** : دافعية منخفضة لإنجاز النجاح وخوف مرتفع لتجنب الفشل.
- **النمط الرابع**: دافعية منخفضة لإنجاز النجاح وخوف منخفض لتجنب الفشل.

وفيما يلي خصائص كل نمط :

*** النمط الأول** : دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح وخوف مرتفع لتجنب الفشل.

أ- يستمتع بالاشتراك في المنافسة ويتحمل مسؤولية ما يحدث.

ب- ليقبل أحياناً الفشل بصدق رطب.

ج- لا تبدو عليه أحياناً الرغبة في مواجهة المخاطر.

*** النمط الثاني** : دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح وخوف منخفض لتجنب الفشل.

أ- يستمتع بالاشتراك في المنافسة وخاصة في مواجهة تحد حقيقي.

ب- لديه دافعية عالية ولا يخشى مواجهة الصعاب.

ج- يحب النجاح والفوز .

د- عندما ليحقق الفوز ليفقد الأمل ويرى أن هناك دائماً فرصة للنجاح.

*** النمط الثالث**: دافعية منخفضة لإنجاز النجاح وخوف مرتفع لتجنب الفشل.

أ- لا ينهي غالباً المهام المسندة إليه .

ب- يفترق الرغبة في المتابعة .

ج- يحاول تجنب أو عدم الإقبال قدر الإمكان على المنافسات الحساسة والهامة .

د- يستمتع باللعب ضد منافسين يقلون عنه في المستوى أو اللذين يعتقد إمكانية التغلب عنهم بسهولة.

* **النمط الرابع:** دافعية منخفضة لإنجاز النجاح وخوف منخفض لتجنب الفشل .

أ- لا يبدي اهتماما واضحا بالمنافسة .

ب- لا يبدي عليه الانزعاج من نتائج المنافسة .

ج- لا فرق لديه بين النجاح والفشل أو بين الفوز والهزيمة .

د- لا يفكر كثيرا في عواقب نتيجة المنافسة .

من خلال سردنا لمختلف أنماط إنجاز النجاح، نلاحظ أن هناك نمطين أساسيين يمكن لهما النجاح في المجال الرياضي ، هما النمط الأول والثاني لما لهما من مميزات خاصة تكمن في أن لديهم الرغبة في العمل والإنجاز ، غير أن هناك بعض العقبات يمكن تداركها عن طريق العلاج النفسي موجودة في النمط الأول في العنصرين (ب) و (ج)، أما بالنسبة للنمطين الآخرين ومن خلال الصفات التي يتميزون بها فلا يمكن الاعتماد عليهم في الفريق الرياضي لما لهم من سلبيات تتعارض وصفات التنافس من أجل تحقيق الفوز والإنجاز. (شمعون، 2003، صفحة 401)

2-6- بعض نظريات دافعية الانجاز :

2-6-1- نظرية دوافع الانجاز :

للإنسان ثلاثة رغبات :

الانجاز ، الانتماء والنفوذ.

ويؤكد ماكلند 1984 صاحب هذه النظرية على أن محرك أو محفز السلوك الإنساني هو الحاجات الرئيسية الثلاثة

التالية :

الرغبة في الانجاز أي الحاجة للوصول إلى الأهداف التي تتحدى قدرة الفرد والرغبة في الانتماء إي الحاجة إلى تشكيل علاقات شخصية وإنسانية مع الآخرين والرغبة في القوة والنفوذ أي الحاجة إلى التحكم والسيطرة في السلوك الآخرين

ويري ماكلند أن هذه الحاجات تحدث في إطار متماسك كلي بدون تسلسل وهي موجودة فينا بدرجات مختلفة . المهتمون بالانجاز لهم أهداف معتدلة فيها تحد ويرغبون في السيطرة والعمل وحدهم وقد دلت الأبحاث التي قام بها صاحب النظرية أن الأفراد ذوو المستوى العالي من الانجاز يمتازون بخصائص أهمها :

أنهم يرغبون في تحديد أهداف معتدلة لأنفسهم وفيها بعض التحدي ويرغبون في أن يكون لهم سيطرة أو تحكم في الوسائل التي توصلهم لتحقيق أهدافهم ويرغبون في العمل وحدهم بدلا من العمل الجماعي ويمكن حث هؤلاء بالمال إذا تم إشباع الحاجات الأربعة السابقة كما أنهم يرغبون في الحصول على معلومات مرتدة سريعة ومحددة حول تقدمهم التحقيق أهدافهم .

أن ذوي الانجاز المرتفع هم حقا أناس يملكون دافعا داخليا ذاتيا في المجتمع . فهم يضعون أهدافهم الخاصة بنا على تصورهم لقدراتهم الخاصة ويكون التحدي الذي يقابلهم هو مصدر الدافع لديهم لتلبية هذه الأهداف .

2-6-2 - نظرية الحافز :

تبنى هذه النظرية على مبدأ أن الحرمان هو أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثيره حوافزه وان الحوافز هي التي تملأ الطاقة والنشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض هذا الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة .

ويعتبر كلارك هل من رواد هذه النظرية التي يرى من خلالها أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه أو تصاحبه حاجة تدفع إليه وهذا ما تضمنته معادلته الشهيرة على النحو التالي :

$$\text{جهة الاستثارة} = \text{قوة العادة} \times \text{الحافز} \times \text{دافعية الانجاز}$$

3- كرة السلة

3-1- ماهية كرة السلة وتاريخها:

هي رياضة جماعية يتنافس فيها فريقان يتألف كل منهما من خمسة لاعبين يحاول كلاهما إحراز نقاط ضد الآخر عن طريق محاولة التقدم بالكرة وتصويبها لإدخالها في سلة يطلق عليها الهدف " وترتفع عن الأرض بمقدار 10 أقدام (3 أمتار) وفقا لقواعد محددة "(Pierre CHAZAUD, 1973, p 302.) وكرة السلة واحدة من أكثر الرياضات شعبية ومشاهدة العالم.

ويتم إحراز النقاط خلال تصويب الكرة داخل السلة الموجودة على الارتفاع المحدد ويفوز الفريق الذي يتمكن إحراز النقاط أكبر من تلك التي يحرزها منافسه في نهاية المباراة.

كما عرفت رياضة كرة السلة أنها " نشاط جوهرية المنافسة المنظمة بغرض قياس القدرات البدنية (عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات التطبيقات، دار المعارف، الطبعة الرابعة 1985، ص93)، أما (صينو ناساج) فعرفها أنها "نشاط حركي تنافسي داخلي وخارجي . المرود شارك فيه أفراد وجماعات في إطار مسابقة معيارها التفوق في المهارة البدنية والإتقان (إسلام فريخ، 1991، ص 75).

وبمرور الوقت تطورت لعبة كرة السلة لتشمل على طرق لعب فنية شائعة تتعلق بتصويب الكرة وتمريها والمراوغة بها إلى جانب مراكز اللاعبين والخطط الدفاعية والهجومية. وعلى الرغم من الاهتمام البالغ بقواعد وقوانين لعبة كرة السلة عند ممارستها في المسابقات فقد ظهرت الكثير من الألعاب المشتقة من لعبة كرة السلة والتي تتم ممارستها بشكل غير رسمي وتعتبر لعبة شعبية التي تستقطب قطاعا جماهيريا كبيرا. (منير جرجس إبراهيم، 1991، ص86)

تمت إقامة أول مباراة رسمية في كرة السلة داخل الصالة في 20 يناير 1892 وشارك فيها (9) تسعة لاعبين " (ياسر دبور، 1997، ص318) وبحلول عام 1897-1898 أصبح العدد القياسي للاعبين كل فريق (5) خمسة لاعبين.

3-2- القواعد والقوانين:

يتمثل هدف مباراة كرة السلة النهائي في أن يتفوق أحد الفريقين المتنافسين على الفريق الآخر من حيث النقاط التي يحرزها وذلك من خلال رمي الكرة داخل السلة هذا المنافس من أعلى مع العمل على منع هذا المنافس من أن يقوم هو الآخر بذلك، ويطلق على محاولة إحراز النقاط بهذه الطريقة اسم التسديدة (SHDJ).

3-2-1- قواعد اللعب:

تقسم مباراة كرة السلة إلى أربعة أرباع (أشواط) مدة كل ربع 10 دقائق (على صعيد المباريات الدولية) أو 12 دقيقة على (صعيد مباريات دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة الأمريكية - NBA)، إن الوقت المحتسب في اللعب هو وقت اللعب الفعلي، حيث يتم إيقاف ساعة المباراة عند توقف اللعب ، لذلك فإن مباريات كرة السلة تستغرق بصفة عامة وقتاً أطول بكثير من الوقت المحدد لها .

يتحكم في سير المباراة إداريون ، مسؤولون عن تنظيمها ويتألفون من حكم المباراة يطلق عليه اسم " رئيس الطاقم" في مباريات كرة السلة للرجال في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة (NBA) فضلا عن حكام الطاولة، وقد يصل عدد الحكام داخل الملعب إلى ثلاثة حكام ، أما حكام الطاولة فهم مسؤولون عن تتبع النقاط التي يحرزها كل فريق وضبط وقت المباراة وتسجيل الأخطاء (Fouls) الفردية للاعبين والأخطاء الجماعية للفريق. (قاسم حسن حسني، 1998، ص258)

3-2-2- الأخطاء:

إن القيام بأية محاولة من شأنها إعاقة المنافس بشكل مخالف عن طريق الاحتكاك البدني به يعد أمراً غير قانوني ويطلق عليه خطأ وفي أغلب الأحيان، يرتكب المدافعون هاته الأخطاء ، بيد أن هذا لا يمنع ارتكابها من قبل لاعبين مهاجمين أيضاً .

وقد يعتمد الحكم على الناحية التقديرية في احتساب الأخطاء (على سبيل المثال، من خلال الحكم على ما إذا كانت هناك مخالفة للقواعد أم لا) وفي بعض الأحيان تكون الأخطاء مادة للجدل يشار إلى أن آلية الحكم على الأخطاء واحتسابها تتفاوت ما بين مباراة وأخرى وبين مسابقات الدوري، بل وبين الحكام أنفسهم.

من الممكن أن يحتسب ضد اللاعب أو المدرب الذي يظهر سواء في الروح الرياضية، من خلال قيامه مثلاً: بالاعتراض على الحكم أو التشاجر مع لاعب آخر، أكثر خطورة يعرف باسم "الخطأ الفني و تشمل عقوبة هذا الخطأ تنفيذ رميات حرة". ومن الممكن أن يؤدي تكرار الأخطاء إلى التعرض لعقوبة الاستبعاد (Des qualifications) من المباراة وعادة ما يتعرض مرتكب مثل هذه الأخطاء إلى عقوبة الطرد. (علي فهمي البيك، 1992، ص292).

3-2-3- الخطأ الشخصي: تعريفه وأنواعه

هو الذي يحدث من لاعب بسبب الاحتكاك بلاعب منافس سواء كانت الكرة في اللعب أو خامدة ولا يجوز للاعب أن يمد ذراعه أو كتفه أو فخذة أو ركبته أو يحني جسمه في وضع غير طبيعي " خارج

أسطوانته" كما لا يجوز إتباع أساليب خشنة ضد منافسيه. (محمد فتحي الكردي، 1972، ص411)، يمكن حصر الخطأ الشخصي في: العرقلة، الاقتحام، الدفاع من الخلف، المسك، الستار الغير قانوني، الاستخدام غير القانوني لليد، الدفع.

3-2-4- الخطأ المزدوج:

هو الخطأ الذي يرتكبه لاعبان متنافسان خطأ احتكاك الكون في نفس الوقت ضد بعضهما البعض ويحتسب الخطأ ضد اللاعبين ولكن لا يحتسب رميات حرة لأي الفريقين. (Clocite et donne, 1981, p 52.

3-2-5- الجزاء:

يسجل خطأ سوء سلوك ضد اللاعب ويتم منح الفريق الآخر رمية أو رميات حرة تتبعها حيازة الكرة من منتصف الملعب.

3-2-6- الخطأ الفني على المدربين أو المساعدين أو البدلاء:

أي تصرف أو اتصال يتم من المدربين أو مساعديهم أو البدلاء ويكون هذا الاتصال غير قانوني أو خالي من الاحترام، ففي هذه الحالة يسجل خطأ فني على اللاعب أو الإداري أو المدرب ويمنح رميتان حرتان للفريق المنافس مع حيازة الكرة من منتصف الملعب. (محمد علوي أحسن، 2003، ص 42)

3-3- واجبات الحكام عند ارتكاب الأخطاء:

جميع الأخطاء التي تحصل من لاعب أو بديل أو مدرب أو مساعد مدرب أو مشجع فريق هي خرق للقواعد.

فعند ارتكاب مخالفة أو خطأ يقوم الحكم بإطلاق صافرته وفي نفس الوقت يقوم بإعطاء إشارته الدالة للإيقاف الساعة من قبل الميقاتي كما يجب على الحكم أن لا يطلقوا صفاراتهم عند تسجيل الكرة في السلة أو بعد تسجيل رمية حرة أو عندما يستأنف لعب الكرة كما يجب على الحكام تبادل مواقعهم في الملعب بعد كل كرة قفز .

3-4- صفات لاعب كرة السلة:

يحتاج لاعب كرة السلة إلى صفات خاصة تلائم هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أربعة متطلبات للاعب كرة السلة وهي الفنية، الخطئية، النفسية البدنية واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكامل خططيا جيدا ومهاريا عاليا والإعدادات النفسية

إيجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة ونقص الحاصل في إحدى تلك المتطلبات يمكن أن تعوض في متطلب آخر.

3-1-1- الصفات البدنية :

تتحد الإنجازات لكرة السلة الحديثة بالصفات الفنية والخطية والفيزيولوجية وكذلك النفسية والاجتماعية وترتبط هذه الحقائق مع بعضها وعن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إذ كانت المعرفة الخطية له قليلة.

وخلال لعبة كرة السلة ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات مصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى وهذا ما يجعل تغير الشدة واردة من وقت إلى آخر، وهذا السلوك هو الذي يفصل هل يميز كرة السلة عن الألعاب الأخرى، ومتطلبات اللعبة الأكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، وتحقق الظروف المثالية فان هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية والتي يمكن أن ينقسم إلى ما يلي:

✓ القابلية على الأداء بشدة عالية .

✓ القابلية على أداء القفز العالي .

✓ القابلية على إنتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة ..

إن الأساس في كرة السلة داخل في محتوى تلك المفردات، يندرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي، وكذلك العضلات المتداخلة من الجهاز العصبي .(المولى، 1999، ص 62).

3-1-1- الصفات النفسية :

تعتبر الصفات النفسية أحد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة السلة وما يمتلكه من السمات الشخصية، ومن بين الصفات النفسية ما يلي: التركيز، الانتباه، التصور العقلي، الثقة بالنفس.(النجيب، 1990، ص 384).

3-5- التنافس في رياضة كرة السلة:

تعد المنافسة عادة اجتماعية نجد بعض الأفراد يتجنبونها ويقول " مصدر لعدم الارتياح وللضغط والقلق لدى البعض الآخر (إسلام فريخ، 1998، ص 91) في حين أن البعض يبحث عنها من أجل المال والشهرة "مصدر للنضال والارتياح" وعرف فاليراند وزملاءه vallerand التنافس بأنه " عملية اجتماعية تحدث عندما توجه أنشطة الرياضي لتحقيق مستوى أو هدف معين ويقاس بمقارنة أداء آخرين معينين " (منير جرجس، 1991، ص 33) ويعرف حسن شحاتة سعفان التنافس بأنه " عملية اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جمعتان أو أكثر في موقف معين تجتهد كل منها في الوصول إلى هدف معين

أو اهداف معينة بحيث تصل إلى ذلك الهدف قبل الآخرين، وتنال أكبر قسط منه عند الحصول عليه"(3). كما عرف مكيلو وتامين mecaley et vtaimmen التنافس "بأنه عملية موجهة لتحقيق أهداف خاصة في سياق اجتماعي يسعى فيه بعض الأفراد للفوز " (أسامة كامل راتب، 1997، ص43) كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تتميز بسلوك الحركي فيها بالتنوع والتعدد نظرا لوجود لاعب وخصم وأداة في تفاعل مستمر وغير منقطع لذلك يتميز الأداء المهاري هنا بأنه مجموعة من الحركات المترابطة و المندمجة و التي يؤديها اللاعب حسب متطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة التحقيق هدف معتمدا في ذلك على قدراته وصلاحياته البدنية وكذلك مهارته وحالته النفسية والعقلية وتفاعلهم جميعا لتوجيه الأداء إلى درجة عالية من الانجاز والفاعلية " وكرة السلة من الأنشطة التنافسية التي تتميز بوجود منافس ايجابي في احتكاك مستمر وعنيف محاولا بكل قواه إحباط جميع القضايا الهجومية والدفاعية التي تتم من قبل المنافس كل ذلك يتم خلال قواعد محددة سلفا لذلك يجب أن يتميز سلوكه الحركي بتناسق وتسلسل ودقة وتوقيت سليم يتناسب مع موقف الخصوم لإحراز أفضل النتائج، وهي نشاط يساهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهارته وتنمية مستوى أدائه وأنه لا يقتصر على النواحي الفردية بل يجب أن تربط بالنواحي الاجتماعية.(عزت محمود الكاشف، 1991، ص75)

4- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أساس و مصدر لكل باحث، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى و تمهيد لبحوث قادمة، وهذا ما نجده في خصائص البحث العلمي أنه تكاملي البناء، فكل بحث هو عبارة عن حلقة من حلقات سلسلة البحث العلمي، أما فيما يتعلق بهذا الموضوع يمكن القول أن الأبحاث والدراسات التي تطرقت إلى مثل هذه المواضيع في بلادنا قليلة جداً إن لم نقل منعدمة، لكن هناك بعض الدراسات المشابهة والتي نوجزها فيما يلي.

4-1- الدراسة الأولى:

للباحث محمد نعمة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2004

العنوان: موقع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين.

أهداف الدراسة:

1. موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً لفعاليات الاركاض القصيرة والمتوسطة والطويلة، وفعاليتي الرمي، والوثب.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً لفعاليات الساحة والميدان الخمسة السابقة (الاركاض القصيرة، المتوسطة، الطويلة، وفعاليتي الرمي والوثب).
3. دافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً للفعاليات الخمس.
4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً للفعاليات الخمس.
5. العلاقة الارتباطية بين موقع الضبط ودافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً للفعاليات الخمس.

عينة الدراسة :

عدد من لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق ضمن الفعاليات (الاركاض القصيرة والمتوسطة والطويلة والرمي والوثب) والبالغ عددهم (180).

منهج البحث

استخدام المنهج الوصفي وما يتلاءم مع طبيعة إجراءات البحث.

أهم الإجراءات :

- 1- إعداد مقياس موقع الضبط على لاعبي الساحة والميدان.
- 2- إعداد مقياس دافعية الانجاز على لاعبي الساحة والميدان.
- 3- التعرف على موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان ومعرفة الفرق بين لاعبي الفعاليات الخمسة (الاركاض القصيرة والمتوسطة والطويلة والرمي والوثب).
- 4- التعرف على دافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان ومعرفة الفرق بين لاعبي الفعاليات الخمسة في الساحة والميدان.
- 5- إيجاد العلاقة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز تبعا للفعاليات الخمسة لدى اللاعبين.

أهم الاستنتاجات :

- 1- إن اغلب لاعبي الساحة والميدان المتقدمين وفي جميع الفعاليات هم من ذوي موقع الضبط الداخلي.
- 2- عدم وجود فروق في موقع الضبط ولجميع فعاليات الساحة والميدان.
- 3- عدم وجود فروق في دافعية الانجاز ولجميع فعاليات الساحة والميدان.
- 4- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة الميدان المتقدمين وتبعاً للفعاليات الخمس.

4-2- الدراسة الثانية:

للباحث عامر سعيد الخيكاني، ورائد فائق عبد الجبار، ومحمد نعمة الشمري، رسالة ماجستير تخصص العلوم الرياضية، كلية الرياضة جامعة بابل العراق، 2009.

العنوان: موقع ضبط لاعبي الساحة والميدان في العراق وعلاقته بدافعتهم للإنجاز

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق.
- التعرف على دافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق.
- التعرف على العلاقة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق.

منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي وما يتلاءم مع طبيعة إجراءات البحث وتم الاعتماد على أسلوب دراسات المقارنة بين نمطي موقع الضبط لدى فئتين من الفئات الرياضية (ناشئين وشباب).

عينة الدراسة :

اشتملت عينة البحث على (80) لاعباً متقدماً للساحة والميدان ضمن فعاليات الاركاض القصيرة والمتوسطة والطويلة وفعاليات الرمي والوثب ضمتهم (8) أندية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية
أهم الإجراءات :

1- مقياس موقع الضبط المعدل لمجال الرياضة:

هذا المقياس في الأصل ل (جابر، 2002) الذي قام ببنائه وتطبيقه على البيئة العراقية وعُده (حسن، 2005).

مقياس دافعية الانجاز:

استعان الباحثون بمقياس دافعية الانجاز الذي يهدف إلى محاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية والذي اعده (جو ولس) وعريه (علاوي).

أهم الاستنتاجات :

- اتصف معظم لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق بموقع ضبط داخلي.
- اتصف جميع لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق بدافعتهم للانجاز.
- وجود علاقة ارتباط حقيقية موجبة (طردية) بين موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان المتقدمين ودافعية الانجاز لهم ببعديه (دافع إنجاز النجاح) و(دافع تجنب الفشل)

4-3- الدراسة الثالثة:

للباحثين رائد عبد الأمير عباس و احمد عبيد حسن، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، 2004،

العنوان: مقارنة بين نمطي موقع الضبط لدى ناشئي وشباب بطولة أندية العراق بألعاب القوى
أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- نمطي موقع الضبط لدى ناشئي وشباب العاب القوى المشاركين في بطولة أندية العراق.

2- الفرق بين نمطي موقع الضبط لدى ناشئي وشباب العاب القوى المشاركين في بطولة أندية العراق.

فروض البحث :

يفترض الباحث

1- أن موقع الضبط السائد لدى ناشئي العاب القوى هو نمط موقع الضبط خارجي ولدى فئة الشباب نمط موقع الضبط الداخلي.

2- وجود فرق بين نمطي موقع الضبط لدى ناشئي وشباب العاب القوى.

منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي وما يتلاءم مع طبيعة إجراءات البحث وتم الاعتماد على أسلوب دراسات المقارنة بين نمطي موقع الضبط لدى فئتين من الفئات الرياضية (ناشئين وشباب).

عينة الدراسة :

تمثل مجتمع البحث باللاعبين المشاركين من فئة الناشئين والشباب في بطولة اندية العراق لألعاب القوى، وحدد المجتمع ب(284) لاعب بواقع (180) لاعب من فئة الناشئين و(104) لاعب من فئة الشباب، وتم اختيار العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي بعدد(160) لاعب بواقع(80) لاعب من كل فئة لإتمام إجراءات البحث الميدانية.

أهم الإجراءات :

- إعداد مقياس موقع الضبط :

كما تم الاعتماد على العديد من الأجهزة والأدوات في جمع البيانات المتعلقة بالبحث من خلال أدواته المتمثلة بمقياس موقع الضبط، كمبيوتر، ساعة توقيت يدوية، حاسبة الكترونية، المصادر العلمية.

أهم الاستنتاجات :

1- وجود فرق معنوي عند كل من موقع الضبط الداخلي والخارجي بين لاعبي فئتي الناشئين وبين

لاعبي فئة الشباب (بداخل الفئة الواحدة) مع قيمة الوسط النظري للمقياس .

2- عدد لاعبي فئة الناشئين يرتفع عند موقع الضبط الخارجي عن الضبط الداخلي.

3- عدد لاعبي فئة الشباب يرتفع عند موقع الضبط الداخلي عن الضبط الخارجي.

4- وجود فرق معنوي في نمط موقع الضبط بين لاعبي فئة الناشئين وهو من نوع النمط الخارجي

ولاعبي فئة الشباب وهو من نوع النمط الداخلي(بين الفئات).

5- كلما زاد العمر تزداد قيمة الضبط وتتجه نحو موقع الضبط الداخلي.

4-4- الدراسة الرابعة:

للباحث محسن علي أبو النور ، التنبؤ بمستوى الأداء للناشئين في رياضة المصارعة في ضوء ارتباطه بمركز التحكم الداخلي والخارجي و بعض السمات الدافعية، كلية التربية الرياضية حلوان، القاهرة، 1998
العنوان: التنبؤ بمستوى الأداء للناشئين في رياضة المصارعة على ضوء ارتباطه بمركز التحكم الداخلي والخارجي وبعض السمات الدافعية.

أهداف البحث:

1. دراسة العلاقة بين مستوى الأداء في المصارعة ومركز التحكم الداخلي والخارجي.
2. دراسة العلاقة بين مستوى الأداء في المصارعة وبعض سمات الدافعية.
3. دراسة امكانية التنبؤ بمستوى الأداء في المصارعة في ضوء ارتباطه بمركز التحكم وبعض سمات الدافعية.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي.

أدوات البحث:

أولاً: اختبار ناويكي واستريكلاند 1973م لقياس مراكز التحكم تقنين فاروق عبد الفتاح 1981م.
ثانياً: تم استخدام قائمة الدافعية الرياضية الذي اعدھا اوجلفي وليون وتتكو الى تحديد بعض سمات المختارة التي ترتبط بالأداء الرياضي الذي يتميز بالأداء العالي وأعد صورتها العربية محمد حسن علاوي.
عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 44 مصارعاً من المشاركين في بطولة الجمهورية للمرحلة السنية تحت 14 سنة للموسم الرياضي 1995 للمصارعة الجريكورمان .

أهم الإستنتاجات:

1. وجود ارتباط بين مستوى أداء خطفات مجموعة الرمي من فوق الظهر وكل من التصميم ومركز التحكم الخارجي والداخلي.
2. وجود ارتباط دال بين مستوى أداء خطفات مجموعة التقوس مع السقوط الجانبي والثقة.
3. وجود ارتباط دال بين مستوى أداء خطفات مجموعة التقوس الكامل وكل من مركز التحكم الخارجي والداخلي.
4. وجود ارتباط دال بين مستوى أداء خطفات مجموعة الدوران والسيطرة ومركز التحكم الداخلي.

5. وجود ارتباط دال بين مستوى الأداء في المصارعة وكل من الحافز ومركز التحكم الخارجي والداخلي.

4-5- الدراسة الخامسة:

للباحثة العايب كلثوم رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير علوم النفس تخصص علم النفس العيادي 2014.

العنوان: دور الدافعية للتعلم ومركز التحكم في تسيير الضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الهدف العام:

تبحث هذه الدراسة في علاقة الدافعية للتعلم ومركز التحكم بالضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، بل وتهدف إلى تبيان أن الفروق في درجات الضغط المدرسي تختلف باختلاف مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما أن هناك اختلاف بين التلاميذ ذوي التحكم الداخلي والتلاميذ ذوي التحكم الخارجي فيما يخص درجات الشعور بالضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

التساؤلات:

1. هل توجد فروق في درجات الضغط المدرسي باختلاف مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2. هل توجد فروق بين التلاميذ ذوي التحكم الداخلي والتلاميذ ذوي التحكم الخارجي فيما يخص درجة الشعور بالضغط؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق في درجات الضغط المدرسي باختلاف مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

2. يوجد اختلاف بين التلاميذ ذوي التحكم الداخلي والتلاميذ ذوي التحكم الخارجي فيما يخص درجات الشعور بالضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المنهج

يندرج هذا البحث تحت إطار البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة المواضيع بوصف وتحليل المكونات الخاصة بها.

عينة الدراسة وطريقة إختيارها

تم التطبيق على عينة مكونة من 429 تلميذا من الجنسين، بمعدل سن يتراوح بين 15 و 16 سنة خلال السنة 2014 وهي تمثل عدد كل التلاميذ المسجلين بهذه المتوسطات.

تم اختيار عينة البحث باعتماد معايير العينة العشوائية البسيطة، التي يشير استخدامها أن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة .

الأدوات المستعملة

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المقاييس التالية:

1- مقياس الدافعية للتعلم: صمّم هذا المقياس من طرف الباحث " أحمد دوقة وآخرون " سنة 2007 ، يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الدافعية للتعلم ومختلف الأسباب التي يمكن أن تفسر تدنيها عند تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم في المجتمع المحلي.

2- مقياس مركز التحكم: أعدّ هذا المقياس كل من Nowickri و strickland سنة 1973 وهو يستخدم لتقدير رأي الشخص فيما إذا كان يرى أن بإمكانه التحكم في الأحداث من داخله أو من خارجه وهو يطبق مع الأطفال والمراهقين أيضا، لكن في حالة تطبيقه مع المراهقين يستوجب إلغاء البنود المتعلقة بالأولياء.

أهم النتائج

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

-توجد فروق في درجات الضغط المدرسي باختلاف مستويات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة الدافعية المرتفعة.

-يوجد اختلاف بين التلاميذ ذوي التحكم الداخلي والتلاميذ ذوي التحكم الخارجي فيما يخص درجات الضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط "وقد جاء هذا الفرق لصالح مجموعة التلاميذ ذوي التحكم الخارجي.

4-6- التعقيب والتعليق على الدراسات السابقة:

يتضح جديد البحث من خلال عرض نقاط التشابه والاختلاف مع الدراسات المشابهة وهي كالآتي:

أولاً- مع الدراسة الثانية للباحث (محمد نعمة): تشابهت الدراسة مع الدراسة الحالية من ناحية المنهج ف كلا الدراستين استخدم فيهما المنهج الوصفي وذلك لدراسة المتغيرات في وضعها الطبيعي ، كما تشابهت في المتغيرات (التابع والمستقل)، وكذا تشابهت الدراسة مع دراستنا الحالية في الأهداف التي تناولت التعرف على موقع الضبط ودافعية الانجاز للاعبين والعلاقة بينهما الا انها اختلفت في أهداف تفصيلية كون الدراسة الحالية تناولت العينة بعمومية والدراسة المشابهة هذه تناولت العينة وفق فعاليات خمسة حددت فيها (الاركاض القصيرة، والمتوسطة، والطويلة، والرمي، والوثب) واختلفت مع الدراسة هذه في طبيعة العينة ونوعها كونها من لاعبي الساحة والميدان المتقدمين بينما اختلفت في عدد العينة حيث اخذت هذه الدراسة (195) لاعبا لغرض تأشير صلاحية الادوات المستخدمة وللتطبيق الاساسي للبحث بينما الدراسة الحالية لم تأخذ سوى (30) لاعبا للتطبيق الاساسي للبحث وتشابهت مع الدراسة هذه في استخدام الأدوات (المقاييس نفسها لاستخراج النتائج).

ثانيا- مع الدراسة الثانية للباحثين (عامر سعيد الخيكاني، ورائد فائق عبد الجبار، ومحمد نعمة الشمري): تشابهت الدراسة مع دراستنا من ناحية المنهج ف كلا الدراستين استخدم فيهما المنهج الوصفي وذلك لدراسة علاقة المتغير المستقل (مركز التحكم) بالمتغير التابع (دافعية الإنجاز الرياضي) ، كما الدراسة مع دراستنا الحالية في الأهداف التي تناولت التعرف على موقع الضبط وموقع دافعية الانجاز للاعبين والعلاقة بينهما ، واختلفت الدراسة مع دراستنا في العينة حيث كان حجم العينة في الدراسة المشابهة (80) لاعبا في حين كان عدد أفراد عينتنا (20) لاعبا وكذا اختلفت مع دراستنا في طبيعة العينة ونوعها كونها وتشابهت مع الدراسة هذه في استخدام الأدوات (المقاييس نفسها لاستخراج النتائج).

ثالثا- مع الدراسات الأخرى:

1- من حيث الأهداف :

هدفت معظم الدراسات إلى معرفة العلاقة بين مركز الضبط وكل من المتغيرات التالية : **دافعية التعلم، مستوى الأداء، وكذا المقارنة بين نمطي التحكم الداخلي والخارجي.**

إلأننا نهدف في دراستنا إلى معرفة العلاقة الموجودة بين مركز الضبط و دافعية الإنجاز الرياضي.

2- العينة

تتراوح عينة أفراد الدراسات السابقة بين 44 إلى 429 فردا بينما تتراوح أفراد دراستنا 20 فردا.

3- الأدوات المستخدمة:

إستخدمت الدراسات السابقة إستبيانات ومقاييس لقياس متغيرات الدراسة والتي تتمثل في ما يلي:
 اختبار مركز الضبط واختبار دافعية التعلم وسوف تستخدم في دراستنا الحالية مقياس "مركز التحكم"
 من إعداد "محمد حسن علاوي".

4- من حيث المنهج :

إستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي وقد إستخدمنا المنهج الوصفي في بحثنا لأننا سندرس
 التغيرات في وضعها الطبيعي.

5- من حيث النتائج : حققت معظم الدراسات السابقة فرضيتها وتوصلت إنه توجد علاقة بين مركز

الضبط والمتغيرات الأخرى أما فيما يخص دراستنا فنظرا لجائحة كورونا ونظرا للظروف التي
 مرت بها بلادنا وكذا إجراءات الحجر الصحي التي منعتنا من القيام بالدراسة الميدانية والوقوف
 على حيثيات الموضوع ولجراء الدراسة التطبيقية لإستخلاص النتائج.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء الإلمام بموضوع بحثنا ودراسته دراسة ميدانية، حتى تعطيه منهجية علمية حيث أن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، و تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها ، وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. (غريب، 1997، ص 22)

ونظرا لجائحة كورونا ونظرا للظروف التي مرت بها بلادنا وكذا إجراءات الحجر الصحي التي منعتنا من القيام بالدراسة الميدانية والوقوف على حيثيات الموضوع والإتصال بمجتمع البحث ولختيار العينة، سنلجأ إلى معالجة فرضيات البحث عن طريق تحليل لنتائج الفرضيات المشابهة لفرضينا في الدراسات السابقة وسنلجأ الى تحديد اجراءات الدراسة الميدانية افترضيا من العينة الى الاداة و... .

2- منهج الدراسة

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية لاختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج "هو الفريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج" (علاوي، راتب، 2004، ص 40)

تماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية اتبعنا المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة. (طلعت، 1995، ص 18)

و يعد المنهج الوصفي من أحسن الطرق التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لآرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوع البحث تتطلب مثل هذا المنهج الذي يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته و يعتمد على استقراء إجراء الموضوع المدروس و قياس الارتباطات القائمة بين هذه الأجزاء باستعمال أرقام و بيانات إحصائية فهو الأنسب لمعرفة علاقة مركز الضبط بدافعية الإنجاز لدى لاعبي فريق كرة السلة بتبسة صنف أشبال.

3- مجتمع الدراسة وعينة البحث:**3-1- مجتمع البحث:**

يعرف الدكتور محمد نصر الدين رضوان مجتمع البحث: " المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة" (رضوان، 2003، ص 14).

مجتمع البحث في دراستنا هو جميع أفراد المجتمع الأصلي والمكون من لاعبي فريق اتحاد تبسة ولاعبي فريق وفاق تبسة لكرة السلة صنف أشبال والبالغ عددهم 30 لاعبا، وينشط كل من الفريقين في الجهوري الأول لكرة السلة على مستوى قسم الشرق .

3-2- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، بغية الوصول إلى نتائج قابلة لتعميمها على المجتمع الكلي للدراسة، يمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي .(الرشيدي، 2000، ص20).

بلغ عدد عينة الدراسة 20 لاعبا من لاعبي نادي اتحاد تبسة لكرة السلة وهو ما نسبته 66.66% من المجتمع الأصلي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) : يوضح النسبة المئوية لعينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث

عدد الفرق	عدد اللاعبين (المجتمع الأصلي)	أفراد العينة	النسبة المئوية %
2	30	20	66.66%

3-3- طريقة إختيار العينة

نظرا للصعوبات التي واجهت الباحث في الإتصال بمسيرتي الفريق ومؤطريه وحتى طاقمه الفني، حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة قصدية من اللاعبين وعددها 20 لاعبا كعينة أساسية

4-مجالات الدراسة:

4-1- المجال البشري : لاعبي صنف أشبال فريقين لكرة السلة فريق إتحاد تبسة وفريق وفاق تبسة وينشط كل من الفريقين في الجهوري الأول لكرة السلة على مستوى قسم الشرق ، وعددهم 30 لاعبا.

4-2- المجال المكاني: قمنا بتوزيع إستمارات الإستبيان على مستوى قاعات التدريب للفريقين.

4-3- المجال الزمني: إمتد المجال الزمني من 05 سبتمبر إلى غاية 25 مارس 2021 حيث تضمن هذا إختيار موضوع البحث والجانب النظري للدراسة ومن 25 مارس إلى 25 ماي 2021 تضمن الجانب التطبيقي ومن 25 ماي إلى اليوم تضمن طباعة وإخراج المذكرة بصفة نهائية.

5- ضبط متغيرات البحث:

بناء على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية، وتتمثل متغيرات بحثنا في ما يلي:

5-1- المتغير المستقل: هو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى، و تكون ذات صلة بها، كما أنه هو السبب في علاقة السبب و النتيجة، أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال القياس النواتج وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: مركز الضبط.

5-2- المتغير التابع: يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في : **دافعية الإنجاز الرياضي.**

6- الأدوات المستعملة في البحث:

❖ مقياس مركز التحكم:

وصف المقياس:

استقر الباحث على مقياس "مركز التحكم" من إعداد "محمد حسن علاوي" (1998) للتعرف على أسلوب العزو (التعليل) المميز للاعب، نظرا لأن الاختبار مقنن على الرياضيين في البيئة المصرية بوجه عام هذا فضلا عن سهولة ألفاظه وقصر حجم عباراته نسبيا مما يجعله لا يستغرق وقتا طويلا عند التطبيق، وقد تم الاختبار لقياس أربعة أبعاد مرتبطة بالعزو (التعليل) النسبي بالنسبة للاعب الرياضي وبصفة خاصة فيما يرتبط بعزو النتيجة (الفوز - الهزيمة) أو عزو الأداء الجيد بالأداء السيء، وبذلك يتضمن المقياس أربعة أبعاد هي:

عزو الفوز	عزو الهزيمة
عزو الأداء الجيد	عزو الأداء السيء

ويتكون من (32) عبارة، وكل بعد من هذه الأبعاد الأربعة يتم تقسيمه إلى (08) عبارات وفي كل عبارة (أ) ، (ب) أحد الإختيارين يشير إلى اللاعب بعزه فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد إلى عوامل داخلية في نطاق تحكمه (تحكم داخلي) في حين يشير الإختبار الآخر إلى عزو اللاعب لأسباب فوزه أو هزيمته أو أداء الجيد أو أدائه السيء إلى عوامل خارجة عن نطاق حكمه (تحكم خارجي)

❖ تصحيح المقياس:

يقوم اللاعب الرياضي بإختيار واحد من بين (أ) أو (ب) ويضع (X) أمام الإختيار الذي يتناسب مع حالته بالنسبة للمنافسات الرياضية مع مراعاة منح درجة واحدة على إختيار اللاعب للعزو الداخلي وعدم منح أي درجة عند إختياره للعزو الخارجي والدرجة العالية لإجمالي الإستجابات تشير إلى التحكم الداخلي والدرجة المنخفضة لإجمالي الإستجابات تشير إلى التحكم الخارجي. (محمد عبد السلام، 1981، ص 114).

❖ المعاملات العلمية لمقياس مركز التحكم:

قام عبد الحميد (2001) بالتحقق من صدق المقياس وذلك باستخدام صدق التميز بين مجموعتين قوامها (32) لاعب مضرب أحدهما أعلى في مركز التحكم الداخلي والمجموعة الأخرى أدنى في مركز الضبط الداخلي، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.31) وهي دالة عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة الأعلى (الربيع الأعلى) مما يدل على قدرة العبارات التفريق والتميز بين أفراد العينة. (ربيعة جعفر، 2014، ص 08)

كما استخدم "إيهاب محمد رمسيس طه" (2000) أسلوب صدق التميز على عينة قوامها (20) لاعب ولاعبة، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.48) واتضح بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الناشئين والدرجة الأولى عند المستوى (0.05) مما يدل على صدق التميز.

❖ معامل الثبات:

قام "إيهاب محمد رمسيس طه" (2000) بإيجاد ثبات مقياس مركز التحكم عن طريق إعادة تطبيق المقياس على نفس عينة حساب معامل صدق مركز التحكم بعد (15) يوماً من التطبيق الأول، حيث بلغ معامل الارتباط بين القياس الأول والثاني (0.76) الأمر الذي يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

كما قام "رشاد عبد الحمي" (2001) بالتأكد من ثبات مقياس مركز التحكم عن طريق إعادة تطبيق المقياس، وبلغ معامل الارتباط (0.71) وهو دال إحصائياً عند المستوى (0.05) وتدلل هذه النتيجة إلى ثبات مقياس مركز التحكم.

أما الدراسات الحديثة والتي سبق وأن ذكرها في الدراسات السابقة نجد دراسة محمد نعمة (2004) ودراسة عبد الأمير عباس (2004) فقد بلغ الثبات والصدق كلاهما درجات عالية وبالتالي يمكن القول أن للمقياس درجة ثبات صدق ذاتي عالية كما هو موضح وبالتالي يمكن لنا استخدامه في هذه الدراسة.

❖ مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

❖ وصف مقياس دافعية الإنجاز:

اعتمد الباحث على مقياس من تصميم جو وليس (J. Willis) لدافعية الإنجاز الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية وذلك في ضوء نموذج "ماكلياند أنيكسون" في الحاجة للإنجاز، وقام بإعداد صورته العربية محمد حسن علاوي، حيث يتضمن المقياس ثلاث أبعاد هي:

- بعد دافع القوة.

- دافع إنجاز النجاح.

- دافع تجنب الفشل.

يتكون المقياس من (40) عبارة، (12) عبارة لبعد دافع القدرة (15) عبارة لبعد دافع إنجاز التفوق، (13) عبارة لبعد تجنب الفشل.

وقام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية عينات من على اللاعبين الرياضيين، تم الاقتصار على بعدي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، وعدد العبارات (20) عبارة حيث تمثل كل بعد عشر (10) عبارات، حيث يقوم اللاعب بالإجابة على مقياس خماسي التدرج:

بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جدا،

جدول رقم (02): يبين العبارات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي

البعد	نوع العبارات	رقم العبارة
دافع إنجاز النجاح	موجبة	2، 6، 10، 12، 16، 18، 20
	سالبة	4، 8، 14
دافع تجنب الفشل	موجبة	1، 3، 5، 7، 9، 13، 15
	سالبة	11، 17، 19

كما يراعى تطبيق المقياس بالعنوان التالي: قائمة الاتجاهات الرياضية.

❖ طريقة تقييم الإختبار:

1- عبارات بعد دافع إنجاز النجاح هي:

(2/4/6/8/10/12/14/16/18/20/8) وكلها عبارات إيجابية في إتجاه البعد فيما بينها عدا العبارات

رقم (4) في عكس إتجاه البعد.

2- عبارات الخوف من الفشل هي:

(/19/17/15/13/11/9/7/5/3/1) وكلها عبارات إيجابية في إتجاه البعد فيما بينها عدا العبارات رقم (11) في عكس إتجاه البعد.

3- ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى طبقا لما يلي:

العبارات في إتجاه البعد تصحح كما يلي:

درجة كبيرة جدا 5 = درجات، درجة كبيرة 4 = درجات، درجة متوسط 3 = درجات، درجة قليلة = درجتان، درجة قليلة جدا = درجة واحدة، أما العبارات أما العبارات التي هي عكس إتجاه البعد فيتم تصحيحه كما يلي:

درجة كبيرة جدا = درجة واحدة، درجة كبيرة = درجتان، درجة متوسطة 3 = درجات، درجة قليلة 4 = درجات، درجة قليلة جدا 5 = درجات.

❖ ثبات وصدق مقياس دافعية الإنجاز:

ولقد اعتمدنا على حساب المعاملات العلمية للمقياس على الإشارة إلى ثباتها في الدراسات السابقة حيث تم حساب الثبات باستخدام "معامل ألفا" على عينة من الرياضيين بلغت 764 من الذكور و253 إناث وتم التوصل إلى المعاملات التالية:

0.76 لبعد القدرة،

0.78 لبعد دافع انجاز النجاح،

0.76 لبعد دافع تجنب الفشل

كما أسفر تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد 8 أسابيع على 46 رياضيا على النتائج التالية:

0.75 لبعد القدرة،

0.69 لبعد دافع انجاز النجاح،

0.61 لبعد دافع تجنب الفشل.

أما الصدق تم إيجاده باستخدام الصدق المرتبط بالمحك عن طريق ارتباط أبعاد هذا المقياس مع مقاييس أخرى كاختبار القلق و"مهريان" للحاجة للإنجاز وقد أدى إلى نتائج صدق مقبولة. (علاوي محمد حسن،

2002، ص181)

أما في الدراسات الحديثة والتي سبق وان ذكرتها في الدراسات السابقة نجد دراسة محمد نعمة (2004) ودراسة عبد الأمير عباس (2004) فقد بلغ الثبات والصدق كلاهما درجات عالية وبالتالي يمكن القول أن للمقياس درجة ثبات صدق ذاتي عالية كما هو موضح وبالتالي يمكن لنا استخدامه في هذه الدراسة.

7- الوسائل الإحصائية المستعملة:

❖ المعادلة الإحصائية لتحويل التكرارات إلى نسب مئوية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسبة مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

$$\text{(عدد التكرارات } \times 100) / \text{(عدد أفراد العينة)} = \text{النسبة المئوية}$$

❖ برنامج الحزم الإحصائية (spss) تم الاستعانة في هذه الدراسة ببرنامج الحزم الإحصائية لإصداره الرابع والعشرون و الذي هو أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات ، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة ، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.

❖ معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة الفصل:

لقد كان هذا الفصل بمثابة القاعدة الأساسية للدراسة الميدانية، وذلك من خلال الإطّلاع على الطريقة المنهجية، والإجراءات المنهجية للعمل الميداني، فيما يخص كل من الاختبارات المستعملة، عينة البحث، مجالات الدراسة، والدراسة الإحصائية، حيث أن هذه الإجراءات تمثل أسلوباً منهجياً في أي موضوع بحث علمي، بالإضافة إلى الأهمية التطبيقية التي تساعد الباحث على تحليل النتائج المتوصل إليها، وتأكيد العمل الميداني بأسلوب علمي منهجي سليم.

الفصل الثاني

عرض ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز لاعبو كرة السلة بمركز الضبط الداخلي.

تتوافق هذه الفرضية مع الفرضية الأولى لدراسة الخيكاني 2009، بعنوان: موقع ضبط لاعبي الساحة والميدان في العراق وعلاقته بدافعيتهم للإنجاز حيث نصت الفرضية الأولى في دراسته على هناك مركز ضبط داخلي لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق، وفيما يلي جدول يوضح عينة البحث من ذوي الضبط الداخلي والخارجي ونسبهم للباحث عامر سعيد الخيكاني

التجربة	المتغيرات	العدد	النسبة	العدد الكلي للعينة
1	ذوو موقع الضبط الداخلي	67	83.75%	80
2	ذوو موقع الضبط الخارجي	13	16.25%	80

الجدول رقم (03) : يوضح عينة البحث من ذوي الضبط الداخلي والخارجي ونسبهم للباحث عامر

سعيد الخيكاني

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن (67) لاعباً هم من ذوي موقع الضبط الداخلي بما يشكل نسبة قدرها (83.75%) بينما (13) لاعباً فقط وبنسبة (16.25%) هم من يشكلون ذوي موقع الضبط الخارجي وهذا يعني أن لاعبي الساحة والميدان المتقدمين يتمتعون بموقع ضبط داخلي ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن أفراد العينة هم من فئة المتقدمين وإن موقع الضبط يكون أكثر داخلياً كلما تقدم الفرد فاللاعب الناجح ذو الخبرة الرياضية يتمكن من تقييم أدائه ويشعر به ومن ثم يكون مركز السيطرة والتوجيه لديه ذاتياً أي داخلي.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

خلص الباحث الخيكاني (2009) إلى أن معظم لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق اتصفوا بموقع ضبط داخلي، وهذا راجع إلى تطور مستوى اللاعبين وخاصة مع تطور تقنيات التدريب والأداء المهاري للاعبين مما حفز موقع مركز التحكم الداخلي لدى اللاعبين، وجميع الدراسات المشابهة المستخدمة أشارت في نتائجها إلى تميز المتقدمين بنمط الضبط الداخلي وبذلك تم تحقيق هدف البحث الأول والتحقق من صحة فرض البحث الأول أيضاً.

أما الباحث نعمة (2004) فقد خلص في دراسته إلى إن اغلب لاعبي الساحة والميدان المتقدمين وفي جميع الفعاليات هم من ذوي موقع الضبط الداخلي.

وعليه وانطلاقاً من الدراسة السابقة ونتائج الدراسات نستنتج تشابه مع الفرضية الأولى بدراستنا وعليه نفترض صحة الفرضية، أي أن لاعبو كرة السلة يتميزون بمركز ضبط داخلي.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: يتميز لاعبو كرة السلة بمستوى دافعية إنجاز عالية

تتوافق هذه الفرضية مع الفرضية الثانية لدراسة محمد نعمة الشمري، 2004، بعنوان: موقع ضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان في المتقدمين، حيث نصت الفرضية الثانية في دراسته على التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق. وفيما يلي جدول يوضح بعد دافعية الانجاز للاعبي الساحة والميدان المتقدمين ونسبهم للباحث محمد نعمة الشمري.

الدالة	القيمة الثانية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أبعاد دافعية الإنجاز	التجربة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوية	2	20.92	27	3.957	36.25	دافع انجاز النجاح	1
معنوية	2	11.45	24	3.854	28.92	دافع تجنب الفشل	2

الجدول رقم (04) : يوضح بعد دافعية الانجاز للاعبي الساحة والميدان المتقدمين ونسبهم للباحث

محمد نعمة الشمري.

من خلال الجدول رقم (04) و بما أن مقياس دافعية الانجاز يتكون من بعدين احدهما بعد (دافع انجاز النجاح) والآخر (دافع تجنب الفشل)، فقد تم حساب الدرجة الكلية لكل بعد على حدة وذلك لغرض التعرف على أي البعدين هو السائد لدى عينة البحث وكما يأتي:

-بعد دافع انجاز النجاح: بعد جمع الدرجة الكلية الخاصة لهذا البعد عند لاعبي الساحة والميدان المتقدمين وجد بأنهم يمتلكون دافع انجاز النجاح لان المتوسط المحسوب الذي بلغ (36.25) لهم اكبر من المتوسط النظري للمقياس حيث كان الوسط النظري لبعد دافع انجاز النجاح، هو (27) درجة الذي أتى من كون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص ،ونرى من الجدول إن قيمة (ت) المحسوبة هي اكبر من الجدولية مما يعني وجود (دافع النجاح لدى اللاعبين وربما يعزى السبب في ذلك إلى كون العينة هم من فئة المتقدمين ولذا فإنهم يتماثلون إلى حد ما من حيث مستوى الخبرة في أداء المهارات وطريقة التنافس التي يتمتعون بها نتيجة العمر التدريبي الطويل والمراحل التدريبية التي اجتازوها من ناشئين وشباب والتي تنعكس بالنتيجة على مستوى انجازهم ودوافعهم نحو تحقيق النجاح.

-بعد دافع تجنب الفشل: بعد أن تم جمع الدرجة الكلية بعد (دافع تجنب الفشل) عند لاعبي الساحة والميدان المتقدمين وجد بأن جميع اللاعبين لديهم هذا الدافع أيضا وذلك لأنهم جميعهم قد حصلوا على درجات أعلى من المتوسط النظري لهذا البعد حيث بلغ المتوسط المحسوب وكما في الجدول (04) قيمة (28.92) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (24) الذي استخرج بالاعتماد على أعلى درجة ممكنة يأخذها المفحوص وتم الحصول على الوسط النظري وهو (24) ومن أجل التحقق من دلالة الفروق إحصائيا استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة أيضا والذي اظهر نتائجه الجدول (04) الذي وضح أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) مما يؤكد وجود الفروق المعنوية بين المتوسطين المحسوب والنظري وهذا أمر طبيعي بنظر الباحثين لان جميع الرياضيين المتقدمين يكون دافعهم النجاح وتجنب الفشل.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ومن خلال الجدول (04) يمكننا التحقق بمشاهدة معنوية الفروق بين المتوسطين المحسوب والنظري لمقياس دافعية الانجاز ببعديه مما يعني أن جميع اللاعبين يتمتعون بدافعية للانجاز وذلك لكونهم من اللاعبين المتقدمين، وان دافعية الانجاز ظاهرة إنمائية تزداد وضوحاً بتقدم، أي أن الذين امضوا فترة طويلة في ممارسة فعالية معينة فأنهم يزدادون خبرة ومهارة فيها وثقة بأنفسهم ومن ثم دافعتهم للانجاز. وعليه وانطلاقاً من الدراسة السابقة ونتائج الدراسات نستنتج تشابه مع الفرضية الثانية بدراستنا وعليه نفرض صحة الفرضية، أي أن لاعبو كرة السلة يتميزون بمستوى دافعية الإنجاز عالية. وبما سبق نحقق هدف البحث الثاني ونتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين مركز التحكم ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة.

تتوافق هذه الفرضية مع الفرضية الثالثة لدراسة محسن علي أبو النور، 1998، بعنوان: التنبؤ بمستوى الأداء للناشئين في رياضة المصارعة على ضوء ارتباطه بمركز التحكم الداخلي والخارجي وبعض السمات الدافعية، حيث الباحث استخدم المنهج الوصفي المسحي، اشتملت عينة البحث على (44) مصارعاً من المشاركين في بطولة الجمهورية للمرحلة السنية تحت 14 سنة للموسم الرياضي 1995 للمصارعة الجريكورمان ، مستخدماً مقياس اختبار ناويكي واستريكلاند 1973م لقياس مراكز التحكم تقنين فاروق عبد الفتاح 1981م، كما استخدم قائمة الدافعية الرياضية الذي أعدها اوجلفي وليون وتتكو إلى تحديد بعض سمات المختارة التي ترتبط بالأداء الرياضي الذي يتميز بالأداء العالي وأعد صورتها العربية

محمد حسن علاوي، حيث نصت الفرضية الثالثة في دراسته على التنبؤ بمستوى الأداء في المصارعة في ضوء علاقة مركز التحكم وبعض سمات الدافعية.

وفيما يلي جدول حقيقة الارتباط بين موقع الضبط وبعدي دافعية الانجاز للباحث محسن علي أبو النور

المتغيرات	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
موقع الضبط	0.61	78	3.445	2	معنوية
دافع تجنب الفشل	0.587	78	2.639	2	معنوية

الجدول رقم (05) : يوضح حقيقة الارتباط بين موقع الضبط وبعدي دافعية الانجاز للباحث محسن

علي أبو النور

من خلال الجدول رقم (05) ومن أجل تحقيق هدف البحث الثالث في معرفة العلاقة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز للاعبين الساحة والميدان المتقدمين تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) وظهر أن قيمته (0.61) بين موقع الضبط ودافع إنجاز النجاح و (0.587) بين موقع الضبط ودافع تجنب الفشل وعند استخدام (ت) لاختبار دلالة معامل الارتباط ظهر بأن الارتباط بين موقع الضبط وبعدي دافعية الانجاز معنوي لان الدرجة المحسوبة ل (ت) كانت (3.445) و (2.639) على التوالي أمام درجة الحرية (78) والقيمتين المحسوبتين للارتباط هما أكبر من القيمة الجدولية (ت) وبالبالغة (2) وكما في الجدول رقم (05) المعنوية.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجدول (4) تشير إلى علاقة ارتباط موجبة طردية بين متغيري موقع الضبط ودافعية الانجاز ببعديه حيث إنه كلما زادت درجة اللاعب على موقع الضبط يعني زيادة درجته على دافعية الانجاز ببعديه ويمكن تفسير وجود مثل هذه العلاقة بين هذين المتغيرين بتمتع هؤلاء اللاعبين ببعض الخصائص المشتركة بين موقع الضبط الداخلي ودافعية الانجاز، حيث أن ذوي الضبط الداخلي يتصفون بالتعاون ويظهرون نظرة متفائلة بالمستقبل كما يتمتعون بالنقطة العالية بالنفس والطموح العالي حين أن الأفراد الذين لديهم دافعية للانجاز يحددون أهدافهم بعناية وتكون تقّتهم بأنفسهم عالية

خلص الباحث محسن علي أبو النور إلى وجود علاقة ارتباط بين مركز التحكم وسمات الدافعية، وعليه وانطلاقاً من الدراسة السابقة ونتائج الدراسات نستنتج تشابه مع الفرضية الأولى بدراستنا وعليه نفترض صحة الفرضية الثالثة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية بين مركز التحكم ودافعية الإنجاز.

ملاحظة:

إن مجال البحث العلمي مجال واسع ليس بالأمر الهين، تتداخل فيه العديد من الظروف وتتخلله جملة من التعقيدات، فالدراسة عادة تبدأ بالجانب النظري وتختتم بالجانب التطبيقي الميداني للوقوف على صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في الجانب النظري ويخلص من خلالها الباحث إلى جملة من النتائج مدعماً إياها ببعض التوصيات والإقتراحات، وخلال هذا المشوار يتعرض الباحث إلى العديد من الصعوبات والعراقيل متمثلة في صعوبة الموضوع وكذا قلة المراجع لكن لا تنفيه هذه الصعوبات عن بحثه ومتابعة علمه إلا أن هناك ظروفًا قاهرة وعامة كالتى نشهده اليوم على مستوى البلاد خاصة والعالم عامة وهي تفشي فيروس كورونا (COVID19) التى شلت حركة العالم وفرضت علينا إجراءات صحية صارمة مما أوقف حركة العالم بأسره وخاصة التجمعات والتظاهرات الرياضية والثقافية، ومن ضمنها تدريبات وتجمعات النوادي الرياضي والتي نحن بصدد دراستنا، مما صعب مأمورية البحث ولم نصل بذلك إلى إمكانية تحقيق الدراسة ميدانياً، مما اضطرنا إلى الإعتماد على الدراسات المشابهة لدراستنا وتحليلها والتعليق عليها وإظهار نقاط القوة الإختلاف مع دراساتنا.

الختامة

الخاتمة:

ونظرا لأهمية هذا الموضوع الذي يعالج ظاهرة من الظواهر النفسية هي مركز التحكم، الذي له أهمية بالغة في المجال الرياضي من خلال تأثيرات المصادر الخارجية و الداخلية على دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية أي جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها ثم تفسيرها ومناقشتنا فكما ذكرنا سلفا أننا جائحة كورونا (COVID19) منعتنا من ذلك فإكتفينا بالجانب النظري مع تحليل نتائج الدراسات السابقة المشابهة.

الإقتراحات المستقبلية:

في الأخير نذكر بعض الإقتراحات والتوصيات التي نرى أن لها أهمية بالغة من أجل رفع الرياضة وذلك من خلال ما أوصى الباحثون وتمثل في:

- متابعة المتغيرات النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين سيما مركز التحكم ودافعية الانجاز
- والعمل على التعامل مع اللاعبين من خلالهما، مع مراعاة ضرورة وجود أخصائي نفسي لوضع برامج
- علمية متخصصة للإعداد النفسي عند اللاعبين.
- تعزيز مصادر الضبط الداخلي التي ظهرت عند اللاعبين وكذلك دافعتهم نحو تحقيق الانجاز.
- العمل على تقويم موقع الضبط أو السيطرة لدى اللاعبين ممن لديهم موقع ضبط خارجي لجعل زمام أمورهم بأيديهم ولاتضاح علاقة ذلك بدافعية الانجاز لديهم.
- الإلتفات إلى دراسة علاقة اللاعبين فيما بينهم لمعرفة نقاط القوة والضعف لما لها من تأثير على اللاعبين أثناء المنافسات والتدريبات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا - الكتب باللغة العربية

1. أحمد أمين فوزي، كرة السلة (التاريخ والمبادئ والمهارات الأساسية)، مؤسسة علم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية، ط1، 2014.
2. أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
3. إسلام فريخ، مفهوم الإعداد النفسي الرياضي، الطبعة الثالثة، مصر، 1991.
4. الرشيدى هارون توفيق: الضغوط النفسية، طبيعتها، نظرياتها، برنامج لمساعدة الذات في علاجها، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، سنة 1999.
5. سامر جميل رضوان، الصحة النفسية، ط1 ، عمان، دار المسيرة، 2002.
6. طلعت حسين عبد الرحيم، سيكولوجية التأثير الدراسي، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة، 1995.
7. عزت محمود الكاشف، الإعداد النفسي الرياضي، الطبعة الثالثة، مصر 1991.
8. علاء الدين الكفافي، وجهة الضبط و المسيرة، بعض الدراسات حول و جهة الضبط و عدد المتغيرات النفسية، الجزء 1 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 19.
9. علي فهمي البيك، أسس التدريب الرياضي للاعبين كرة السلة والألعاب الجماعية، دار الفكر العربي، ط2، 1992.
10. علي مصطفى طه، الكرة الطائرة : تاريخ ، تعليم ، تدريب، تحليل، قانون، دار الفكر العربي، الطبعة 1 ، القاهرة، مصر ، 2003.
11. قاسم حسن حسني، الموسوعة الرياضية والبدنية في الألعاب الجماعية والعلوم الرياضية، ط1، بغداد ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
12. كامل، لويس وآخرون، الشخصية وقياسها، القاهرة، مكتبة، النهضة المصرية، 1979.
13. كليفورد وكيليري، اختبار مركز التحكم عند المراهقين والأطفال (دراسة التعليمات)، إعداد مجدي عبد الكريم حبيب ، دار النهضة المصرية ، القاهرة، 1990.
14. مجدي أحمد عبد الله، السلوك الإجتماعي وديناميته، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 2003.

قائمة المصادر والمراجع.

15. محمد السيد عبد الرحمن ومعتز سيد عبد الله ، الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها كل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم ، بحوث في علم النفس الاجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، 1997.
16. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
17. محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط6، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
18. محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1 ، دار الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
19. محمد رضوان، الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ج2. القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
20. محمد عطية الأبرشي، علم النفس التربوي، الدار القومية للنشر، الطبعة الرابعة.
21. محمد فتحي الكرداني، موسوعة الرياضات الجماعية، الجزء الثاني، كرة السلة، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، 1972.
22. محمود أبو نعيم، الألعاب الرياضية، ط 1 ، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2007 .
23. محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق والتجريب)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
24. مختار سالم، رفع الأثقال رياضة الجبابة، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1992.
25. مفتي إبراهيم حامد، التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة)، دار الفكر العربي للطبع والنشر، الطبعة الأولى، مدينة نصر، مصر، 1998.
26. مفتي إبراهيم حماد، سجل التخطيط العلمي والتدريب الرياضي، دار الفكر العربي، مدينة نصر.
27. منير جرجس إبراهيم ، كرة السلة للجميع، جامعة أسيوط، 1991.
28. موسى رشاد عبد العزيز، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
29. ناظم شاكر الوتار، مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل، 1993.

قائمة المصادر والمراجع.

30. ناهد رسن سكر، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات الرياضية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
31. نزار مجيد الطالب، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة، بدون طبعة، بغداد، العراق، 1983.
32. النقيب، يحيى كاظم، علم النفس الرياضي، الرياض، جامعة الملك سعود، مطبعة رعاية الشباب، 1990.
33. هداية ، فؤادة محمد علي ، دراسة مصدر الضبط الداخلي-الخارجي لدى المراهقين من الجنسين .مجلة علم النفس العدد 26 الهيئة المصدريّة العامة للكتاب القاهرة، 1994.
34. الهيتي عبد الرحيم، إدارة الموارد البشرية. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2003.
35. يحي السيد الحاوي، المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، الطبعة الأولى، 2002.

ثانيا - الكتب باللغة الأجنبية

1. Clocite et Donne, l'agressivité chez l'adulte, éd cuboron, 1981.
2. Pierre Chazaud, sélection et orientation des basketteurs en France, PARIS, 1973 .
3. Rotter & others : Applications of social tearing of personality , New York , Hot Rinehart & Winston , 1973.

ثالثا - الرسائل الجامعية:

1. بشير معمريّة، الفروق و العلاقات في مصر الضبط و العصابية :لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المغيرات (الجنس - التخصص الدراسي - المستوى الدراسي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1995.
2. رائد عبد الأمير عباس و احمد عبيد حسن، مقارنة بين نمطي موقع الضبط لدى ناشئي وشباب بطولة أندية العراق بألعاب القوى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، 2004
3. زهية خطار، التداخل بين استراتيجيات التعامل و مركز التحكم لمواجهة الضغط البكالوريا، رسالة ماجستير غير منشورة ، مودعة بجامعة الجزائر ، 2001.
4. عامر سعيد الخيكاني، ورائد فائق عبد الجبار، ومحمد نعمة الشمري، موقع ضبط لاعبي الساحة والميدان في العراق وعلاقته بدافعيتهم للإنجاز، رسالة ماجستير تخصص العلوم الرياضية، كلية الرياضة جامعة بابل العراق، 2009.

قائمة المصادر والمراجع.

5. العايب كلثوم، دور الدافعية للتعلم ومركز التحكم في تسيير الضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير علوم النفس تخصص علم النفس العيادي، 2014.
6. محسن علي أبو النور ، التنبؤ بمستوى الأداء للناشئين في رياضة المصارعة في ضوء ارتباطه بمركز التحكم الداخلي والخارجي و بعض السمات الدافعية، كلية التربية الرياضية حلوان، القاهرة، 1998
7. محمد نعمة، موقع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2004

رابعاً - المجالات والملتقيات:

1. المجلة الرياضية، صفحات كرة السلة كل الرياضات، القاهرة، ط 22، 1997.
2. مدحت صالح سيد: الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعبي كرة السلة. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية. كلية التربية البدنية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، العدد4، 1989م.

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مركز التحكم لدى لاعبي كرة السلة في فريق كرة السلة بولاية تبسة وكذلك التعرف على دافعيتهم للإنجاز، كما كان يهدف إلى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم ودافعية الإنجاز لدى هؤلاء اللاعبين. اشتمل البحث على عينة من لاعبي فريق كرة السلة بولاية تبسة وعددهم (20) لاعباً واستخدم الباحث المنهج الوصفي لحل مشكلة بحثهم، بالاعتماد على أداتين لقياس مركز التحكم الضبط ودافعية الإنجاز لدى اللاعبين ، ونظراً لجائحة كورونا أوصى الباحثون بضرورة متابعة المتغيرات النفسية لدى اللاعبين ولاسيما موقع الضبط ودافعية الإنجاز والعمل على التعامل مع اللاعبين من خلالها، كذلك ضرورة العمل على تقويم موقع الضبط والسيطرة لدى اللاعبين ممن لديهم ضبط خارجي لجعل زمام الأمور بأيديهم ولاتضاح علاقة ذلك بدافعية الإنجاز لديهم. الكلمات الدالة: مركز الضبط، دافعية الإنجاز، لاعبي كرة السلة.

Abstract

This research aims to identify the position of Control Center of basketball players in the basketball team in the wilaya of Tébéssa, as well as their Motivation for Achievement. It also aims to identify the relationship between the control center and the achievement motivation of these players.

The research included a sample of 20 players in the basketball team in the governorate of Tebessa, and the researcher used the descriptive approach to solve their research problem, relying on two tools to measure the control center, control and achievement motivation of the players, and in view of the Corona pandemic

The researchers recommended the necessity of following up the psychological variables of the players, especially the position of control and the motivation of achievement, and work to deal with the players through it, as well as the need to work on evaluating the position of control and control of the players who have external control to put matters in their hands and the relationship of that to their achievement motivation is not clear.

Key Words: Control Center, Achievement Motivation, Basketball Players.